



وزارة التعليم العالي و البحث العلمي

جامعة وهران محمد بن احمد 2

كلية العلوم الاجتماعية

قسم علم الاجتماع

تخصص: عمل وتنظيم

مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر بعنوان

واقع المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في الجزائر

المؤطر:

من إنجاز الطالبتين:

- فوناس إكرام

- سحنون وردة

لجنة المناقشة

الرقم	الاسم واللقب	الرتبة	مؤسسة الانتماء	الصفة
1	مولاي حاج مراد	استاذ التعليم العالي	جامعة وهران 2	رئيسا
2	حساين زاهية	أستاذ محاضر أ	جامعة وهران 2	مشرفا ومقررا
3				مساعدنا مشرفا
4	بن شارف حسين	أستاذ محاضر	جامعة وهران 2	ممتحنا
5				ممتحنا او عضوا

السنة الجامعية: 2022-2023



الأهداء

أهدي هذا العمل الى اعز ما يملك الانسان في هذه الدنيا الى ثمرة نجاحي الى من

وصى بهما الله سبحانه وتعالى " وبالوالدين احسانا"

الى الشمعة التي تحترق من اجل ان تضيء ايامي الى من ساندني في كل حياتي و

سبب نجاحي الى فترة عيني و توفيقتي في دراستي الى "امي" اطال الله في عمرها

و الى الذي احسن تربيتي و تعليمي و كان مصدر عوني و نور قلبي و رمز عطائي الى

ابي اطال الله في عمره

و الى اخواتي و افراد اخوتي و عائلتي

الى استاذتي التي ساندتني في مشوار دراستي النهائية و لم تبخل علي باي معلومة

وتوجيهي استاذتي الفاضلة "حساين زاهية" و جميع الأساتذة الذين ساهموا في طريقي

العلمي أقول "شكرا لكم"

الى كل أصدقائي من قريب و بعيد من كانوا برفقتي اثناء مشواري الدراسي ،

والى كل من تجاوزهم قلبي لكن لن يتجاوزهم قلبي

شكر وتقدير

الحمد لله على توفيقه و احسانه- الحمد لله على فضله و انعامه- و الحمد لله على جوده
وكرمه- الحمد لله حمدا يوافي نعمه ويكافئ مزيده

اشكر الله عز وجل الذي امدني بعونه ووهبني من فضله و مكنني من انجاز هذا العمل
ولا يسعني الا ان أتقدم بشكر جزيل الى كل من ساهم في تكويني و اخص الذكر
استاذتي الفاضلة "حساين زاهية" التي تكرمت بإشرافها على هذه المذكرة و لم تبخل
علي بنصائحها الموجهة لخدمتي، فكانت لي نعم الموجه والمرشد كما لا يفوتني ان
اشكر الخاء اللجنة المشرفين الذي تشرفتم بمعرفتهم و تقييمهم لمجهوداتي - كما
اشكر كل من قدم لي يد العون و المساعدة ماديا و معنويا من قريب او بعيد الى كل
هؤلاء أتوجه بحظيم الامتنان و جزيل الشكر

فهرس المحتويات

الصفحة	العنوان
أ	الاهداء
ب	الشكر
ج	قائمة المحتويات
1	المقدمة
الفصل الاول : موضوع الدراسة	
5	أ/ التصور النظري لطرح الاشكال
11	ب/ التصور المنهجي
الفصل الثاني: المؤسسات الصغيرة والمتوسطة.	
13	تمهيد
13	ماهية المؤسسات الصغيرة والمتوسطة
14	تعريف مختلفة للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة في العالم
19	المسار الاقتصادي للمؤسسة الصغيرة في الجزائر
22	أنواع المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في الجزائر
26	خلاصة الفصل
الفصل الثالث: مكانة المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في الجزائر	
28	تصنيف المؤسسات المميزة والمتوسطة
28	معايير تصنيف المؤسسات الصغيرة والمتوسطة
29	النصوص القانونية الخاصة بإنشاء. وترقية المؤسسات الصغيرة والمتوسطة
29	أجهزة دعم المؤسسات الصغيرة والمتوسطة
31	تطور المؤسسات الصغيرة والمتوسطة

37	وفيات المؤسسات الصغيرة والمتوسطة حسب قطاع النشاط خلال فترة 2021-2022.
38	تطور توزيع المشاريع الممولة من البنوك
39	المعيقات التي تواجه المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في الجزائر
41	مساهمة المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في التنمية المستدامة
44	خلاصة الفصل
الفصل الرابع : الدراسة الميدانية	
46	تمهيد
47	تعريف بالمؤسسة
50	تحليل نتائج مقابلة الدراسة
53	الطاقة الإنتاجية للمؤسسة
54	رقم اعمال المؤسسة
55	نتائج الدراسة
68	الخاتمة العامة
	المصادر والمراجع
	الملاحق

المؤسسات الصغيرة والمتوسطة ليست صغيرة في كل شيء كاسمها وحجمها، فتأثيرها العالمي بات كبيراً، فحسب الأمم المتحدة هي العمود الفقري للاقتصاد العالمي، إذ تمثل أكثر من 70 % من الاعمال وأكثر من 50 % للوظائف حول العالم، فهي عماد و أساس كل الصناعات في كل البلاد، بدون الصناعات المتوسطة و الصغيرة يستحيل ان نضع مصانع ضخمة و مركبات صناعية كبيرة، أي هي الية الصناعات الكبيرة والضخمة.

الجزائر تحظى بنسيج كثيف من المؤسسات الصغيرة والمتوسطة، حيث بلغت الاحصائيات الأخيرة لسنة 2022 تقدير 1 320 664 مؤسسة صغيرة و متوسطة عبر كافة رباع الوطن، قائمة على توظيف ما يقارب 3 220 661 موظف ، يشهد هذا القطاع حركية كبيرة بعد ان اصبح له وزارة قائمة بذاته ، حيث انها تمثل في النسيج المؤسستي الوطني مايقارب 98 % من الشركات، فهي محرك حقيقي لخلق الثورة، والمساعدة في خلق مناصب شغل، فهناك تجارب عديدة يمكن للجزائر الاستفادة منها لدورها الكبير في إضافة قيمة للنسيج الاقتصادي الوطني.

هذا الاهتمام بالمؤسسات الصغيرة و المتوسطة جاء بسبب فعاليتها في التخفيف من الازمة الاقتصادية العالمية التي أدت الى ركود عالمي و وطني الذي تبعته ازمة صحية، سببت اضرار وخسائر ضخمة مست النسيج الاقتصادي الوطني .

استحدثت الحكومة في مجال انشاء و دعم المؤسسات الصغيرة و المتوسطة مجموعة من الهيئات و الأجهزة التي تقدم كافة الدعم لهذه الشريحة ،و تعني بذلك تقديم الدعم التمويلي و المرافقة لحسن تسييرها و تطويرها ومواجهة العقبات، التي من شأنها ان تعثر المؤسسات الصغيرة والمتوسطة من فرصة الاستمرارية و التطور لمواكبة الاسواق الاقتصادية العالمية و لتكثيف نسيج المؤسسات الصغيرة والمتوسطة والعمل على تعزيز امكانياته ، المختصون يشيدون الى الجهود المبذولة و يدعون الى المزيد من الدعم والمرافقة الفعلية لتحقيق المستوى المطلوب للمساهمة في تحقيق التنمية المستدامة، فاستجابت السلطات الجزائرية لذلك بتخصيص وزارة للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة للعمل على معالجة المشاكل و المعوقات

التي تعاني منها هذه الشريحة و التي لم تتمكن أجهزة وهيئات الدعم الدولة من معالجتها ، تقوم الوزارة على العمل في سبيل ترقية وتطوير هذا القطاع، و تقدم المرافقة الفعلية لمعالجة جميع المشاكل المعرقة التي تهدد ترقية و تطور المؤسسات الصغيرة و المتوسطة ، في سبيل المعرفة اكثر حول هذا الموضوع قمنا باختياره كمجال بحث بعنوان : واقع المؤسسات الصغيرة و المتوسطة في الجزائر. بطبيعة الحال لكل دراسة مزايا و لقد كانت أهمية دراستنا تكمن انه لا يوجد بحث علمي الا وله أهمية المراد تبيانها فالهدف من الدراسات العلمية هو معرفة الحقائق و تحليلها للتوصل الى مفاهيم تساعد في معرفة ضوابط الظاهرة المراد دراستها ، وفي دراستنا هذه سلطنا الضوء على واقع المؤسسات الصغيرة و المتوسطة في الجزائر ، لمعرفة الاليات و النصوص القانونية التي خصصتها السلطات الحكومية لمرافقة هذا القطاع لما له من أهمية في الجوانب الاقتصادية و الاجتماعية للبلاد ، ومحاولة معرفة تطور هذا القطاع عبر السنوات ومساهمته في خلق مناصب شغل و التخفيف من حدة البطالة و أيضا دوره في الرفع من التنمية الاقتصادية والاجتماعية ،

-أيضا الى جانب كل هذا تكمن أهمية موضوعنا في:

-توضيح مختلف التعريفات التي تتعلق بالمؤسسات الصغيرة و المتوسطة في بعض دول العالم.

-ابرار اليات و هيئات الدعم التي سطرته الدولة للرقى بهذا القطاع .

-معرفة مختلف العراقيل و المشاكل التي يعاني منها قطاع المؤسسات الصغيرة و المتوسطة

-تحليل الجداول الإحصائية لتبيين أهمية قطاع المؤسسات الصغيرة و المتوسطة في خلق

مناصب شغل و هيمنته في مختلف قطاعات النشاط .

كما تمثلت اهداف دراستنا وتعددت الدوافع لاختيار موضوعنا والبحث فيه بشكل معمق اكثر

لجملة من الحوافز منها:

-حوافز ذاتية:

-الرغبة في التعرف اكثر على قطاع المؤسسات الصغيرة والمتوسطة و سبب اهتمام الدولة الذي تعيره له.

-دراسة الموضوع سابقا في مساري الأخير

-حوافز موضوعية:

-تزايد الاهتمام بقطاع المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في السنوات الأخيرة.

-محاولة ابراز العراقيل والمشاكل التي يعاني منها هذا القطاع.

-اختلافات المؤسسات الصغيرة والمتوسطة عبر دول العالم .

-أهمية المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في استحداث مناصب شغل و التقليل من ظاهرة البطالة.

-يدخل موضوع المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في اطار تخصصنا الجامعي.

(سوسيولوجيا العمل والتنظيم) و يهتم بفهمه و تحليله.

الفصل الأول : موضوع الدراسة

أ/ التصور النظري لطرح الاشكال

ب/ التصور المنهجي

أ/-التصور النظري لطرح الاشكال:

أصبحت المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في وقتنا الراهن من ابرز الدعامات لترقية النسيج الاقتصادي الوطني، فمند صدور القانون التوجيهي لترقية ودعم المؤسسات الصغيرة والمتوسطة شهد هذا القطاع حركية كبيرة الالهية و التجنيد والاولوية التي تعطى له، فهو محرك حقيقي لخلق الثورة والرفع من المستوى المعيشي نتيجة المساعدة في خلق مناصب شغل و توظيف مختلف أصحاب المهارات و الابتكار لتحقيق الابداع الذي يساهم في الرفع من التنمية المحلية والوطنية ذلك بسبب التقليل من ظاهرة البطالة، أيضا تنويع صادرات البلاد.

ارتكزنا في دراستنا على بعض الدراسات السابقة منها:

-الدراسة الأولى: أطروحة مقدمة لنيل شهادة دكتوراه للطور الثالث بعنوان دور المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في دعم التنمية المستدامة، أجريت سنة 2020/2019، تساءل الباحث في دراسته عن مساهمة المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في تعزيز تنمية فعالة اقتصاديا وعادلة اجتماعيا ومستدامة بيئيا.

اعتمد في هذه الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي لجمع المعلومات لتشخيص موضوعه، وتحديد مختلف المفاهيم المتعلقة بالمؤسسات الصغيرة والمتوسطة، وذكر النصوص القانونية المتعلقة بهذا القطاع، التي تبرز أهميته ودوره في تحقيق التنمية المستدامة، قام بالتركيز على اهم الهيئات الداعمة لقطاع المؤسسات الصغيرة والمتوسطة ووضح كيف ساهمت في استحداث مناصب شغل و قدرتها على امتصاص البطالة و التخفيف من مشاكل الآفات الاجتماعية، كذلك بين أوجه الاختلاف والتشابه لكل الهيئات ، قام بدراسة دور المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في تحقيق التنمية المستدامة من ثلاث مجالات، المجال الاقتصادي من خلال التشغيل و توفير فرص العمل و المساعدة في امتصاص البطالة لتحقيق نسيج اقتصادي متكامل ، و في المجال الاجتماعي في قدرة دعم وتحفيز المؤسسات الصغيرة والمتوسطة على التشغيل و تشجيع اليد العاملة الوطنية، يفتح هذا المجال لليد العاملة امتيازات لتحقيق الابداع و تقليص دائرة الفقر، اما المجال الثالث

هو المجال البيئي اهتم بدراسته بشكل خاص لاعتقاده ان المؤسسات الصغيرة والمتوسطة تحدث تغيرات على مستوى البيئة (نتيجة لصعوبة إدارة العلاقات بين الأهداف الاقتصادية والاجتماعية و البيئية فان هذه البعد يتعرض لتحديات تتطلب من صانعي القرار اعداد السياسات و الإجراءات الكفيلة بتحقيق التوازن البيئي(، فحسب رايه)النمو الاقتصادي يمكن تحقيقه بواسطة القوى الإبداعية البشرية التي تمكن من تغيير الطبيعة لتفي بالاحتياجات الاساسية و متطلبات الراحة المادية المطلوبة للحياة اليومية¹.

-الدراسة الثانية:-

مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر2 بعنوان دور و أهمية المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في تحقيق التنمية الاقتصادية في الجزائر، لسنة 2021/2020 ، تساءل الباحث في دراسته عن مدى دور المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في تحقيق التنمية الاقتصادية باعتبارها المحور الأساسي للدول المتقدمة و ماهي الصعوبات والتحديات التي تواجهها.

اعتمد في دراسته على المنهج الوصفي الذي استعرض فيه اختلاف تعريف المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في دول العالم و ركز على أهميتها في الجزائر و قام بذكر بعض الاحصائيات التي تعطي تحاليل عن مدى مساهمة هذا القطاع في تحقيق التنمية الاقتصادية في الفترة الممتدة من 2001 الى 2018 ، من بين النتائج التي توصل اليها مساهمة المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في تنمية الصادرات و التخفيف من حدة العجز الميزان التجاري و ذلك بإنتاج مكونات السلع التي تصدر، خاصة التقليدية منها، أيضا بين أهمية المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في خلق فرص العمل بل أيضا تكوينهم و الرفع من مستوى دخلهم ، كل هذه المعطيات كانت وضحاها بشكل مفصل في الجداول و تحليلات إحصائية بينت تطور المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في عدة نواحي الناحية الزمنية

¹ بلعميري عسري، دور المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في دعم التنمية المستدامة، أطروحة لنيل شهادة دكتوراه للطور الثالث في الحقوق، تخصص قانون المؤسسة و التنمية المستدامة، مستغانم ، سنة 2020/2019

2001 إلى 2018 ، تعداد المؤسسات الصغيرة و المتوسطة خلال السنوات، الصادرات و الناتج الخام للقطاع ، أيضا من ناحية توفير مناصب شغل.¹

-الدراسة الثالثة:-

مذكرة تخرج لنيل شهادة الماجستير بعنوان: المؤسسات الصغيرة والمتوسطة و دورها في التشغيل، وهي دراسة مقارنة بين ولايتي معسكر وهران لسنة 2013/2014 ، تساؤل الباحث الأساسي كان عن دور المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في خلق الشغل وامتصاص البطالة .

اعتمد الباحث في دراسته على المنهج الوصفي و التحليل الاحصائي لمعالجة موضوعه الدراسي، قام بتحديد المفاهيم الأساسية لتعريف المؤسسات الصغيرة والمتوسطة، بين اختلاف تصنيفها في مختلف بلدان العالم ، أيضا وضح بشكل كبير وجود عراقيل و صعوبات يواجهها المستثمرون في سبيل الاستثمار في تأسيس او توسيع بعض المشروعات و عدم الحصول على التمويل الكافي لتحقيق ايراداتهم، لذلك في سبيل حل هذه الصعوبات أسست السلطات برنامج تاهيلي بهدف تحسين و ترقية القطاع ، أيضا بين دور المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في تحسين التشغيل و الحد من إشكالية البطالة من خلال فهم الأسباب العديدة التي تؤدي اليها، فالبطالة اشكالها عديدة لذلك يصعب علاجها و فهمها يؤدي الى معرفة الأسباب المخلفة لها ،وفي المقارنة التي قام بها بين ولايتي وهران و معسكر استخلص ان ولاية وهران تصدر المرتبة الثانية بعد العاصمة في عدد المؤسسات الصغيرة والمتوسطة ، اما قطاع ولاية معسكر هو الأكثر فعالية من ناحية التشغيل في تلك السنوات.²

1 بلعابد عبد الرشيد، دور أهمية المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في تحقيق التنمية الاقتصادية في الجزائر، مذكرة لنيل شهادة الماستر 2 في العلوم الاقتصادية، جامعة عين تموشنت، تخصص: تحليل اقتصاد واستشراف، السنة: 2020/2021
2 مذكرة لنيل شهادة الماجستير في العلوم الاقتصادية، جامعة وهران ، السنة 2013 (المفاهيم والمصطلحات الأساسية لبناء الموضوع
3 شتوان قادة، المؤسسات الصغيرة والمتوسطة ودورها في التشغيل "دراسة مقارنة بين ولايتي معسكر وهران، مذكرة لنيل شهادة الماجستير في العلوم الاقتصادية، سنة 2012/ 2013

من خلال هذا السياق فان الإشكالية التي نحاول طرحها في هذا المجال تتمحور حول معرفة هل حقا شهد قطاع المؤسسات الصغيرة والمتوسطة تطورا خلال السنوات الماضية في تنويع الإنتاج المحلي و المساهمة في توفير مناصب شغل و المساعدة في التقليل من البطالة؟، وهل لهذا القطاع فعالية في تعزيز التنمية الاقتصادية و الاجتماعية الوطنية؟

قصد الإجابة على الإشكالية قمنا بصياغة الفرضيات التالية

-تطورت المؤسسات الصغيرة والمتوسطة خلال السنوات الأخيرة راجع للاهتمام الدائر حولها.

-تساهم المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في التقليل من البطالة بتوفير مناصب العمل و تعزيز التنمية الاقتصادية والاجتماعية بتنويع الإنتاج المحلي

ب/ التصور المنهجي:

المنهج يتمثل في ترتيب المعلومات ترتيبا محكما وفي الزام الموضوعية التامة و استعمال المعلومات استعمالا صحيحا في أسلوب علمي سليم، وفي طريقة العرض وتأييد القضايا المعروضة بالدلة المقنعة وتوضيحها بالأمثلة دون اجحاف لبعضها او تحيز للبعض الآخر¹. ان طبيعة دراستنا وصفية واعتمدنا في هذه الدراسة على المنهج الوصفي، وهو احد المناهج شائعة الاستخدام في البحوث العلمية، يعتمد على دراسة ظاهرة كما هي في الواقع ووصفها وصفا دقيقا و يعبر عنها كيفيا.

يهدف المنهج الى تجميع البيانات اللازمة للإجابة على التساؤلات المطروحة حول الظاهرة، باستخدام مختلف أدوات جمع المعطيات.

-وبشكل عام يمكن تعريف المنهج الوصفي بأنه (يعتبر طريقة منظمة لدراسة حقائق راهنة، متعلقة بظاهرة او موقف او افراد، او احداث او أوضاع معينة، بهدف اكتشاف²

¹ د.محمود احمد درويش، مناهج البحث في العلوم الإنسانية، كلية الاداب جامعة المنيا، مؤسسة الامة العربية للنشر والتوزيع، ص17

حقائق جديدة او التحقق من صحة حقائق قديمة، واثارها، والعلاقات التي تتصل بها، وتغيرها، و كشف الجوانب التي تحملها).¹

-اعتمدت في دراستي على أداة المقابلة لجمع المعطيات والملاحظة البسيطة نظرا لتناسبهما و تسهيلهما لوصف الظاهرة وصفا دقيقا و مفصلا، ولأنها غير مكلفة للجهد، فهما تعتبران من الأدوات الأكثر دقة وذلك لقدرة الباحث على المناقشة لمعرفة ما وراء الإجابات التي يعمد طرحها.

كتعريف للمقابلة هي : تقنية من التقنيات التي تستهدف البحث عن المعلومة و التحري عن الحقيقة يقوده الباحث من جهة وشخص او مجموعة اشخاص بذلك "وسيلة شخصية مباشرة" غرضها الحصول على حقائق و مواقف او سلوك او معتقدات او اتجاهات، يحتاج الى تجميعها في ضوء اهداف بحثه من اجل فهم أوضح للظاهرة المبحوثة في جميع ابعادها ومؤشراتها.²

الملاحظة البسيطة:

يقصد بها ملاحظة الظواهر التي تحدث تلقائيا في ظروف طبيعية دون اخضاعها للضبط العلمي، وبغير استخدام أدوات دقيقة لقياس الظاهرة موضوع الدراسة.³

اعتمدنا ايضا الى بعض المفاهيم والمصطلحات الاساسية لبحثنا:

1-المؤسسة: هي بنية اقتصادية-اجتماعية-ثقافية، قانونيا مستقلة، تحتوي على مجموعة من الافراد يعملون بطريقة منظمة ومنسجمة لتقديم سلع وخدمات للزبائن في المحيط الخارجي تتميز بالمنافسة.

2-المؤسسة الصغيرة: تعرف بانها مؤسسة تشغل من 10 الى 49 شخصا، ورقم اعمالها لا يتعدى 200 مليون دج، ومجموع ميزانياتها السنوية لا يتعدى 100 مليون دج.

1 أ.د. بلقاسم سلطانية، ا.د. حسان الجليلي، المناهج الأساسية في البحوث العلمية، دار الفجر للنشر والتوزيع، ص 133
2 د. احمد نقي، المقابلة: ماهية، الأهمية، الأهداف، الأنواع، مجلة افانين الخطاب، العدد 02 ، السنة: ديسمبر 2021 ، ص 86
3 د. مدحت أبو النصر، قواعد ومراحل البحث العلمي، مجموعة النيل العربية، كلية الخدمة الاجتماعية- جامعة الحلوان، ص 159

3- المؤسسة المتوسطة: تعرف بانها مؤسسة تشغل من 50 الى 250 شخصا، ورقم اعمالها محصور بين 200 مليون دج و 2مليار دج ، و مجموع ميزانياتها السنوية محصور بين 100 مليون دج و 500 مليون دج.

4- التنمية: هي عملية ارتقاء المجتمع والانتقال به الى وضع افضل مما هو عليه، وذلك عن طريق استغلال الطاقات المختلفة التي تتوفر لدى افراد المجتمع، وتوجيه توظيفها للأفضل.

PME :المؤسسات الصغيرة والمتوسطة

PMI :الصناعات الصغيرة والمتوسطة

ANGEM :الوكالة الوطنية لإدارة القروض الصغيرة

ANADE :الوكالة الوطنية لدعم وتنمية ريادة الاعمال

ANDI :الوكالة الوطنية لتنمية الاستثمار صندوق ضمان قروض الاستثمار

CGCI-PME صندوق ضمان المشروعات الصغيرة و المتوسطة

FGAR :المشروعات الصغيرة والمتوسطة

CNAC :الصندوق الوطني للتأمين ضد البطالة

-هيكلية الدراسة :

من اجل التوصل الى إجابات على اشكالتنا الرئيسية قمنا بتقسيم بحثنا الى اربعة فصول أساسية:

-الفصل الاول : مدخل الى الدراسة

-الفصل الثاني: هو عبارة عن مدخل للتعريف بماهية المؤسسات الصغيرة والمتوسطة ، تطرقنا الى مفهوم المؤسسات الصغيرة والمتوسطة و ذكرنا اختلاف التعاريف في الدول العالمية لها واشكالية تحديده، ثم الى المسار الاقتصادي الذي مرت به المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في الجزائر. قمنا بإبراز مختلف اشكال المؤسسات الصغيرة والمتوسطة وذكرنا أنواعها المختلفة لهذا النشاط و طبيعتها القانونية التي تتخذها.

-الفصل الثالث : خصصناه للتعلم اكثر في هذا الموضوع ، تطرقنا أولا الى معايير التصنيف القانونية للمؤسسات الصغيرة و المتوسطة في الجزائر قمنا بذكر اهم المراسيم التنفيذية و القوانين التوجيهية المسطرة لهذا القطاع الخاص ، فيما بعد انتقلنا الى ذكر مختلف المراحل التطورية التي عرفها هذا القطاع سواء من الجانب التاريخي و تعداد المؤسسات الصغيرة والمتوسطة على مر السنوات الى 2022 ،تطور عدد العمال و التوزيع الجغرافي لهذا القطاع ،أيضا تطور حجم القروض من الهيئات و أجهزة دعم الدولة، بعد ذلك ابرزنا مختلف المعوقات و المشاكل التي تهدد تطور و استمرارية المؤسسات الصغيرة و المتوسطة ، و ثم بعد ذلك سيتم ذكر المساهمة الفعلية للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة في تحقيق التنمية الاقتصادية والاجتماعية.

-الفصل الرابع : لتدعيم البحث و اسقاطه على الواقع قمنا باجراء دراسة ميدانية على واحدة من المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في ولاية وهران "مؤسسة الفرسان" التي تساهم في استحداث مناصب شغل و تواجه كل العقبات و المعوقات في سبيل الاستمرارية الإنتاجية في السوق المحلية.

الفصل الثاني: المؤسسات الصغيرة والمتوسطة

تمهيد

ماهية المؤسسات الصغيرة والمتوسطة

تعريف مختلفة للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة في العالم

المسار الاقتصادي للمؤسسة الصغيرة في الجزائر

أنواع المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في الجزائر

خلاصة الفصل

تمهيد

المؤسسات الصغيرة: هي عون من أعوان الاقتصادية التي تنشأ في السوق كغيرها من المؤسسات الكبيرة خاصة ولكن المؤسسات الصغيرة تمتاز على المؤسسات الكبيرة على أنها مؤسسات خفيفة وتستطيع التأقلم مع المتغيرات السريعة التي تشهدها الاسواق العالمية بصورة عامة مع الانفتاح الاقتصادي الذي يشهده العالم بمجملها.

1- ماهية المؤسسات الصغيرة:

- تشكل المؤسسات الصغيرة اهم جزء في النسيج الصناعي باعتبارها محرك للتنمية الاقتصادية من خلال تحقيق ثروة وتوفير مناصب شغل والمساهمة في تمويل المؤسسات الكبرى بإعدادات الضرورية من موارد أولية وخدمات إضافة إلى تلبية احتياجات السوق من منتجات والخدمات الأساسية، إن المؤسسات الصغيرة هي الخلية أو النواة الأساسية أو التشكيلة الأساسية للإقلاع الاقتصادي ومن ثم الدخول فيما يتعلق بالإنعاش الاقتصادي ومن ثم انشاء شركات عملاقة.

-فهي عبارة عن مشروع صغير عدد العاملين فيه ما بين 6 إلى 49 شخصا وهو المشروع التي يمتلكه وبديره صاحبه وحجمه محدود داخل الصناعة التي يعمل فيها وهناك من يعرفها على أنها مؤسسات في قطاع الصناعات حرفية حيث تمارس داخل منشآت صغيرة يعمل بكل منها سعة مشتغلين فأقل وتقوم بنشاط من الأنشطة الصناعية المختلفة لحسابها أو تقدمها كخدمة صناعية للغير وهي تابعة للقطاع الخاص ويغلي عليها الطابع الفردي ولا يمكأ أغلبها دفاتر أو حسابات منظمة، حيث أكدت الدراسات أنه يوجد حوال مليون ومئتان ألف مؤسسة صغيرة.

-المؤسسات الصغيرة هي مؤسسات مجبرة على أن تنشط في السوق أي توجه المنتج الخاص بها في السوق إذن هي بطريقة أو بأخرى تصبح مخيرة على التنافس مع مؤسسات كبيرة لأن السوق لا يميز بين مؤسسة ومؤسسات أخرى وأن ما يميز عن طريق المنتج، المنتج يضع في السوق وتنافسية المنتج وسعر المنتج أو علاقة موجودة بين السعر والجودة هي التي تحدد مكانة المؤسسة في السوق وهي التي تحدد ربحية

المؤسسة بالتالي مفهوم المؤسسة الصغيرة هو مفهوم تضارب حول الآراء بين المختصين والأساتذة والمختصين في المجال ولكنه في الآونة الأخيرة نجد هناك اجماع عالمي على الدور الإيجابي الذي تقدمه هذه المؤسسات لأنها مع الأزمات الاقتصادية التي حلت بالعالم خاصة الأزمات التي شهدها العالم سنة 2008 انطلقا منا هذه الأزمة أصبحت المؤسسات الصغيرة حديث العالم سواء العام أو الخاص ونلاحظ أن أغلبية المؤسسات الكبيرة في العالم مثل (Toyota) تتجه حاليا إلى تكوين مجتمعات كبيرة من مؤسسات صغيرة وتنسحب هي كثرة عملاقة لصالح هذه المؤسسات وتكتفي هي بتسيير هذه المؤسسات كمجتمعات وتسييرها من حيث الجودة ومن حيث التعاقد من الباطن

1.sutritance

ويمكن تعريفها على أنها مشروع الذي يخلق عملا بدرجة مخاطرة عالية أو عدم تأكد عالي لغرض تحقيق الربحية عن طريق التعرف على الفرص المتاحة وتجميع الموارد الضرورية لإنشاء مشروع. وهناك من يعرفها على أنها تلك المؤسسات التي تمتاز بمحدودية رأس المال وقلة العمال ومحدودية التكنولوجيا المستخدمة وبساطة في التنظيم الإداري وتعتمد على تمويل ذاتي حيث رأس مال يتراوح بين 15 إلى 65 ألف دولار عدد العمال أقل من 10

2- تعاريف مختلفة للمؤسسات الصغيرة في العالم:

-المؤسسات الصغيرة هي عماد أساس كل الصناعات في أي بلد بدون صناعات صغيرة مستحيل أن نضع مصانع ضخمة ومركبات صناعية كبيرة، فهي ليست صغيرة في كل شيء كإسمها وحجمها فتأثيرها بات كثيرا في العالم. فهي حسب الأمم المتحدة العمود الفقري للاقتصاد العالمي تصل أكثر من 70% من الأعمال وأكثر من 50% من وظائف.

¹برنو نور الهدى. المؤسسات الصغيرة ومتوسطة في جزائر مراحل تطورها ودورها في تنمية مركز ديمقراطي عربي 8 ديسمبر 2016. مركز ديمقراطي الوطني democratic.

أ- تعريف الولايات المتحدة الأمريكية : (حسب قانون المؤسسات الصغيرة لعام 1953 الذي نظام إدارة هذه المؤسسات بالولايات المتحدة الأمريكية فإن المؤسسات الصغيرة تتمثل في ذلك النوع من المؤسسات التي يتم امتلاكها وإدارتها بطريقة مستقلة حتى لا تسيطر على مجال العمل التي تنشط في نطاقه)¹ وقد تم تحديد مفهوم المؤسسة الصغيرة بأكثر دقة باعتماده على معيار حجم المبيعات وعدد العاملين ومنه نص القانون حدودا للمؤسسة الصغيرة يوضحه الجدول رقم (1).²

الجدول رقم (1) مفهوم الولايات المتحدة للمؤسسات الصغيرة

المعيار المعتمد	انواع المؤسسات
من 1 الى 5 مليون دولار امريكي كمبيعات سنوية	المؤسسات الخدمية وتجارة بالتجزئة
من 5 الى 15 مليون دولار امريكي كمبيعات سنوية	مؤسسات التجارة بالجملة
عدد العمال 250 عامل او اقل	المؤسسات الصناعية

المصدر: gross.h.petit entreprise et grand morche.op.cit.p16

ب-تعريف معتمد من طرف بلدان جنوب شرق آسيا: اعتمدت بلدان جنوب شرق آسيا في تعريفات المؤسسات الصغيرة على دراسة حيث قام بها كل من بروش وهيمز بتصنيف يعتمد على كل³

1 طالبين سليمي سعيديت وصايش ليندا مذكرة تخرج "واقع صغيرة ومتوسطة في جزائر مذكرة تخرج شهادة ماستر في علوم قانونية ص 13
2 - طالبتين تسعيديت وصايش ليندا واقع مؤسسات صغيرة ومتوسطة جزائر مذكرة تخرج شهادة ما سنير في العلوم قانونية. ص15.
3 - طالبتين تسعيديت وصايش ليندا واقع مؤسسات صغيرة ومتوسطة جزائر مذكرة تخرج شهادة ماستر في العلوم قانونية. ص15.

معيار العمالة بصفة أساسية:

- من 1 إلى 10 عامل.....مؤسسات عائلية وحرفية.

- من 10 إلى 49 عامل.....مؤسسات صغيرة

- من 49 إلى 99 عامل.... مؤسسات متوسطة

- أكثر من 100 عامل.... مؤسسة كبيرة.

ج-تعريف معتمد في مصر: قامت وزارة التخطيط بتعريف المؤسسات الصغيرة انها منشآت لها اقل من 50 عامل على أن يأخذ بعين اعتبار اسلوب إنتاج المعتمد والمستخدم في حين الجهاز المركزي للإحصاء فيعبر على عدد اقل من 10 عمال للوحدة الصغيرة وفي بعض الأحيان يرتفع إلى 20 عامل.¹

د-تعريف معتمد في اليابان: كان أول خطوة لتشجيع وتطوير المؤسسات الصغيرة في اليابان على من وضع تعريف واضح محدد للمؤسسات الصغيرة فقد نص قانون المسها القانون الأساسي للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة.

والذي يعتبر بمثابة دستور للمؤسسات الصغيرة ويشدد على ضرورة القضاء على كافة الحواجز والعقبات التي تواجه المؤسسات الصغيرة ومحاولة تطويرها وتنميتها.

- وقد عرف القانون الذي عدل في الثالث ديسمبر 1999 للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة على الشكل التالي :

1 -مذكرة تسعيدت وسلمى وحايش ليندا 15.

جدول رقم (4): تعريف اليابان للمؤسسات الصناعية الصغيرة والمتوسطة.

عدد العمال	رأس المال (مليون ين)	القطاع
الصناعة والقطاعات الآخري	300 او اقل	300 عامل او اقل
مبيعات الجملة	100 او اقل	100 عامل او اقل
مبيعات التجزئة	50 او اقل	50 عامل او اقل
الخدمات	50 او اقل	100 عامل او اقل

المصدر: مركز التعاون الياباني في منطقة الشرق الأوسط عن التجربة اليابانية في دعم وتنمية المؤسسات الصغيرة والمتوسطة، طوكيو 2002، ص14

ر-تعريف المعتمد في كوريا الجنوبية: ان المؤسسات الصغيرة في كوريا تعتبر ركيزة الاقتصاد والاستقرار الاجتماعي من خلال فرص العمل ويعتمد تعريفها على هذا الجدول

الجدول (3): تعريف كوريا الجنوبية للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة

قطاع	المؤسسات الصغيرة	المؤسسات المتوسطة
التعدين - التصنيع - النقل	حتى 50 عامل	من 51 - 300 عامل
الإنشاءات	حتى 30 عامل	من 31 - 200 عامل
تجارة والخدمات	حتى 10 عامل	من 100 - 20 عامل

مصدر: الغرفة التجارية بالرياض: منتدى الرياض الاقتصادي ص 43.2

1 - سامية عزيز مساهمة مؤسسات صغيرة ومتوسطة في تنمية اقتصادية واجتماعية ،مجلة علوم إنسانية واجتماعية العدد 2 جوان 2011 - ص 83
2 - سامية عزيز مساهمة مؤسسات صغيرة ومتوسطة في تنمية اقتصادية واجتماعية ،مجلة علوم إنسانية واجتماعية العدد 2 جوان 2011 ص 86

ز-تعريف معتمد في الاتحاد الأوروبي: قام الاتحاد الأوروبي بإصدار التعريف عام 1996 ضمن توصيات المفوضية بتاريخ 3 أبريل 1996 يلخصه الجدول رقم (4)

الجدول رقم (4): تعريف الاتحاد الأوروبي للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة

نوع المؤسسات	عدد الموظفين الاقصى	الحد الاقصى لرقم الاعمال	الحد الاقصى للموازنة
المصغرة	9	-	-
الصغيرة	49	7 مليون يورو	5 مليون يورو
المتوسطة	249	40 مليون يورو	27 مليون يورو

المصدر: جميع الاقتباسات مأخوذة من وثيقة (توصيات المفوضية بتاريخ 3 أبريل 1996 بشأن المؤسسات الصغيرة المتوسطة) مكتب المطبوعات الرسمية للاتحادات الأوروبية لكسمبورج¹

- تعريف معتمد بالجزائر: اشارت المادة السادسة من القانون التوجيهي إلى التعريف المؤسسات الصغيرة والمتوسطة لأنها مؤسسة تشغل ما بين 10 إلى 49 شخص ولا يتجاوز رقم (أعمال السنوية مائتي مليون دج أو لا يتجاوز مجموع إيراداتها السنوية مئة مليون دج) يمثلها الجدول رقم (5) ²

¹ مجلة علوم انسانية واجتماعية العدد 2 جوان 2011 مساهمة مؤسسات صغيرة ومتوسطة في تنمية اقتصادية واجتماعية - سامية عزيز ص

79

² مذكوره قايش ليندا و تسعيدت سلمى ص 18.

الجدول رقم (5): يوضح تعريف المشرع الجزائري للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة.

الصنف	عدد الاجزاء	رقم الاعمال	مجموع الميزانية السنوية (مليون دج)
مؤسسة صغيرة micro enterprise	9-1	>20 مليون دج	>10
مؤسسة صغيرة petite enterprise	49-10	>200 مليون دج	>100
مؤسسة متوسطة moyenne enterprise	250-50	200 مليون- 2مليار دج	500-100

المصدر: حسين رحيم، نضع حاضنات الاعمال ص 162

-فمن هناك نستخلص أن على دولة تقوم بتعريف بهذه المؤسسات الصغيرة ومتوسطة على حسب المعايير المطابقة لدولتها فمنهم من يعرفها على حسب معيار عمالة ومنهم حسب حجم المبيعات. إلا أنها ذو مضمون وهدف مشترك وهو إنعاش الاقتصادي لتطوير الدولة والتعاقد الباطني بينها وبين المؤسسات الكبرى.

3-المسار الاقتصادي للمؤسسة الصغيرة في الجزائر

-المؤسسات الصغيرة بعد الاستقلال مباشرة كانت الاستراتيجية العامة للدولة متجهة إلى المؤسسات أو المجمعات الكبيرة الصناعية الكبرى، لأن المجمعات الصناعية الكبرى هي التي تقوم بتنمية البلد بصورة سريعة، لأن الجزائر كانت في حاجة لتنمية اقتصادية سريعة لاختصار المسافة، لأننا كنا جد متأخرين في هذا المجال، وبالتالي كانت

إستراتيجية معينة مبنية على صناعات مصنعة، وبالتالي منذ 1962 إلى غاية 1988 كان القطاع الخاص مهمشا جدا في الجزائر، بل في بعد قوانين الاستثمار كان القطاع الخاص كقطاع مشغل للعمال... إلخ كانت نظرة استدرابية، المؤسسات الصغيرة يحددها قانون توجيهي صدر سنة 2001 عدل في 2017 بموجب 10 جانفي رقم 17، هذا القانون التوجيهي سمح بإعطاء فكرة كافية عن قطاع المؤسسات الصغيرة من حيث أولا التعريف وثانيا من حيث ميكانيزمات وأدوات وبرامج الدعم الموجهة لهذه المؤسسات.

-مشروع القانون التوجيهي: للمؤسسات الصغيرة جاء قصد إظهار تعريف المؤسسات الصغيرة من خلال معايير اقتصادية محددة أهمها الحد الأدنى لرقم الأعمال وذلك لما يتطابق مع حقيقة الاقتصاد الجزائري من حيث قيمة الدينار أساس وتتضح أهم معالم هذا النظام التوجيهي في تعزيز دور وفاعلية المؤسسات الصغيرة من خلال رفع مساهمتها في مستوى الإنتاج الوطني لهدف نهوض الاقتصاد الوطني وتحقيق الاقلاع الاقتصادي من خلال السعي نحو تنويع الاقتصاد لتفادي الأزمات النفطية وبناء اقتصادي يعتمد على أكثر من قطاع وتأتي أهم محاور هذا القانون التوجيهي من خلال تعزيز دور الوكالة الوطنية لترقية المؤسسات الصغيرة و تفعيل دورها من خلال استحداث البنيتين أساسيتين وهما نظام اليقظة ونظام ترقية المناولة، خلق مؤسسات صغيرة يحتاج إلى مناخ اقتصادي أو ما يسمى اقتصاديا بمناخ الهل، ضرورة توفير مناخ ملائم هذا المناخ يتألف من عدة مكونات أساسية أهمها الإطار التشريعي والتنظيمي أهمها اصلاح الإدارة ومرافقة المصرفية ومنح تحفيزات مالية لفائدة هذه المؤسسات وعلى هذه المحاور معبر عنها في القانون التوجيهي الذي يعمل على تقديم مساعدات للمؤسسات الصغيرة خاصة في ما يتعلق بهوايا الحصول على التمويل، الصناعة على تشكيل مجتمعات في ايطار من وله وترقية ما يسمى بنظام المعلومات الاقتصادية لتمكين هذه المؤسسات من الاستفادة من معلومة الاقتصادية التي أصبحت تعتبر مكون أساسي من مكونات النشاط الاقتصادي خلال فترة زمنية.

-بدلة الدولة جهودات كبيرة في تنمية وتطوير المؤسسات الصغيرة منذ تقريبا 2000-2001، كان القانون التوجيهي برنامج لتأهيل هذه المؤسسات، خص المؤسسات التي

كانت تنشط في الميدان، رخصت لها الدولة مبالغ مالية ضخمة حوالي 385 مليار دينار جزائري لتأهيل وتطوير تقريبا 20 ألف مؤسسة صغيرة لكن هذا البرنامج وصل إلى نتيجة تأهيل 5 آلاف مؤسسة والمبلغ الذي استهلك هو 921 مليون دينار، وبناء على هذه التجربة كانت فيه نقائص وإيجابيات، كان هنالك اصلاح للنقائص صدر قانون جديد في 2017 برقم 17 استهدف 3 أطوار مؤسسة صغيرة ليس المؤسسات التي كانت ناشطة ولكن ترجع إلى إنشاء مؤسسات صغيرة وتدعيمها عند نشاطها والسهر على ديمومة هذه المؤسسات الصغيرة، وانتقلنا بالأرقام كانت عدد المؤسسات الصغيرة في بداية البرنامج الأول 1200 وصلت إلى مليون ومئتان و9 الاف مؤسسة.

كانت وكالة تشغيل الشباب منحصرة في تشغيل الشباب البطال، كان الاستثمار موجه إلى البطال هنا كانت النظرة الاجتماعية أما النظرة الاقتصادية الجديدة كانت بالتغيير القانوني والإداري والإجراءات التنظيمية التي تمت على جهاز الوكالة عن طريق جعلها بمقاربة اقتصادية عن طريق توجيه الاستثمار، عن طريق تشجيع الشباب إلى الاستثمار في مجالات معينة كالزراعة، الصناعة لإخراجهم من المنظور الاجتماعي هذا عن طريق خلق نظام بيئي مناسب لهذه المؤسسات من أجل مزاولة ثقافة المقاولاتية أو الولوج إلى عالم المقاولاتية هذا النظام البيئي كان عن طريق رقمته قطاع المؤسسات الصغيرة هو قطاع مرقم 100% وكذلك عن طريق تسهيل إجراءات من أجل إنشاء مؤسسة و جعل هذه المؤسسات الصغيرة منشأة عن طريق التكوين المسبق و المرافقة، المؤسسات الصغيرة في اطار وكالة تشغيل الشباب مسبقا كان تسجيل الشباب للدخول إلى المقاولاتية إلى غاية جويلية 2020 كانت لا تتعدى 65 ألفا اما من جويلية 2020 الى غاية مارس 2021.

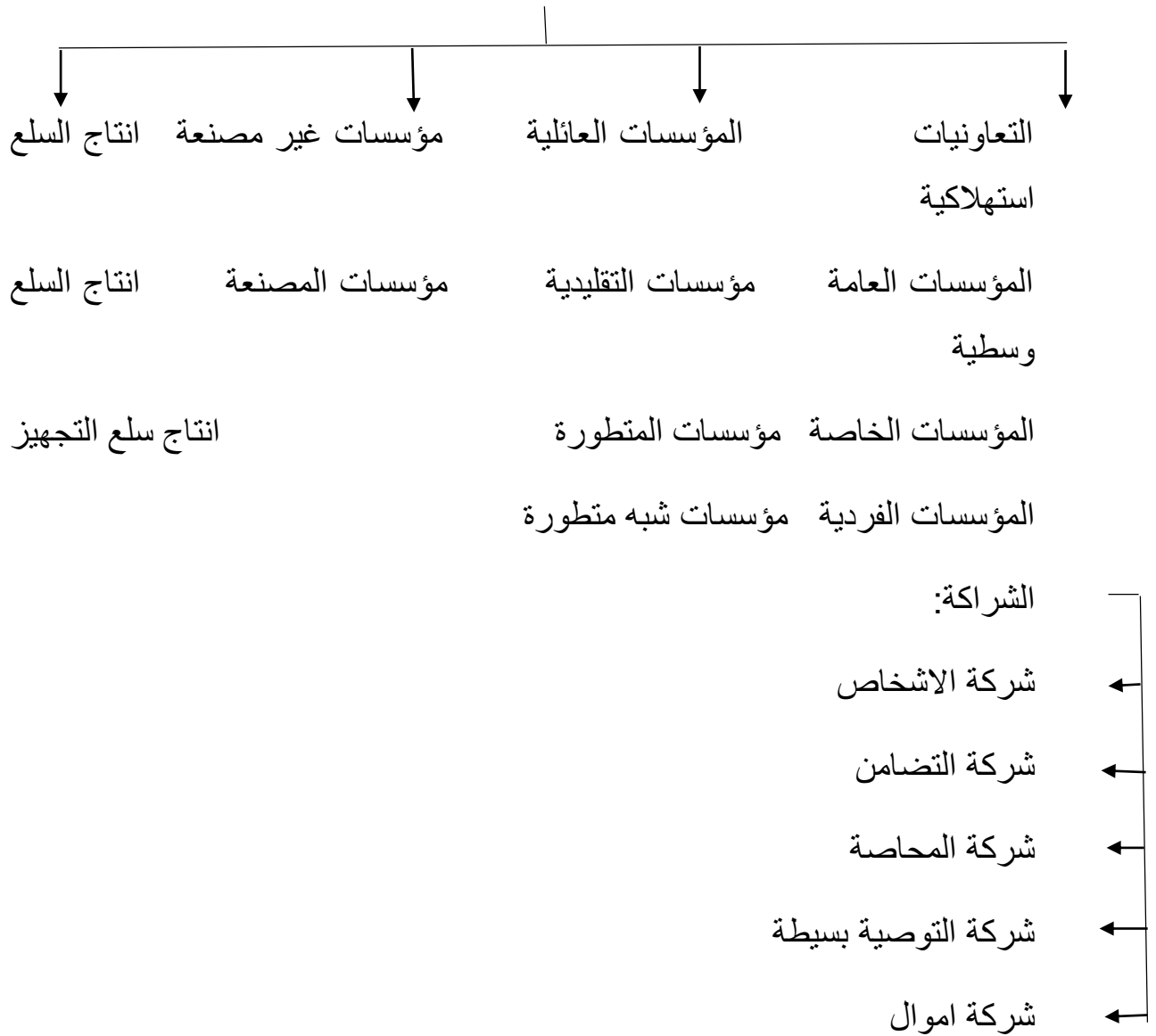
في المنصة الرقمية التي هي تابعة لجهاز الوكالة تم تسجيل 65 ألفا طلب إنشاء مؤسسة مصغرة هذا بعد فتح المجال أمام الطلبة خاصة الطلبة الجامعيين وأصحاب التأهيل وأصحاب السجل التجاري وكل من لهم كفاءات مهنية وعلمية للولوج إلى عالم المقاولاتية. نلاحظ أن الشباب مقبل على عالم المقاولاتية استقبل فكرة ثقافة مقاولاتية فتحت أمامه أفاق من أجل إنشاء مؤسسة قامت وزارة منتدبة بعدة انسٹا اتفاقيات مع

وزارة من أجل توفير للا النظام البيئي للسماح للمؤسسات الصغيرة بالشراكة مع مؤسسات ذات صلة في قطاع مثل الصناعة، الفلاحة أو الصيد البحري فهذه القطاعات تشجع الدولة في وزارة منتدبة توجه الشباب في الاستثمار في هذه المجالات تمكن خلق الثروة والقيمة المضافة وتساهم في الإنتاج الوطني

4- انواع المؤسسات الصغيرة في الجزائر:

يبين هذا المخطط انواع المؤسسات الصغيرة في الجزائر.

أنواع المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في الجزائر



- **تعريف التعاونيات:** (مقولة مستقلة محدثة بين اشخاص ذاتيين أو اعتبار بين أو هما معا اتفقوا بشكل إرادي على تسويق منتجاتهم أو خدماتهم بشكل جماعي أو حصول على خدمات او عبر تسخير امكانياتهم المادية والتقنية ويتم تسييرها وفق قانون المبادئ التعاونية)¹

تعريف المؤسسات العامة: (المؤسسات العامة او الشركات العامة هي في كلتا الحالتين مؤسسات مملوكة بالكامل أو شكل أساسي او خاضعة للسلطات العامة التي تتألف من منشآت تصنف بحكم نوع أنشطتها والتكنولوجيا وطريقة عملها كصناعات، وهي التي تديرها دولة أو جماعات الكبيرة)²

تعريف المؤسسات الخاصة: هي التي يديرها جماعة محدودة العدد مثل انشاء حقل يشترك فيه اشخاص عدة مترابطين فيما بينهم)³

-**المؤسسات الفردية:** هي منشأة التي يملكها شخص واحد لممارسة نشاط اقتصادي، تجاري، صناعي، زراعي وترتبط صفة مالية على صاحبه ويستحمل كافة التزامات المالية مرتبة على المؤسسة.⁴

تعريف الشراكة: (هي اتخاذ قانوني بين عدد من الشركى، لفرص كسب المال)⁵

-تعريف شركة التضامن: (هي شركة مكونة من شريكين او أكثر كل منهما بأمواله الخاصة في سداد ديون الشركة لكسب الشريك صفة التاجر ولا يكون له الحق بيع أسهم للغير إلا بموافقة بقية الشركاء)⁶

- **تعريف شركة المحاصة:** (الشركة تجارية تتعقد بين 2 أو أكثر يمارس اعمالها الشريك ظاهر يتعامل مع الغير)⁷

1- مكتب تنمية التعاون odco.gov.mo-lor...-officl developpement de la cooperation

2 - موقع الأمم المتحدة الأسكوا -ESCWA |or- Unescwa.org

3 - موقع الأمم المتحدة الأسكوا -ESCWA |or- Unescwa.org

4 - موقع الأمم المتحدة الأسكوا -ESCWA |or- Unescwa.org

5-موقع كل الحق |kolzchct.org|

6-موقع الميزان البوابة القانونية القطرية olmeezon.qo-/lowar.....

7 - موقع مركز ايداع الأوراق المالية sac.com.jo/orobic/in

- تعرف شركة التوصية البسيطة: (هي شركة تتكون من متضامن او أكثر يكون مسؤولية شخص بالتضامن عن التزامات الشركة ويكسبون صفة تاجر من شريك موص أو أكثر لا يكون مسؤولين عن التزامات الشركة إلا بمقدار حصته في رأس المال ولا يكسبون صفة التاجر) ¹

-تعريف شركة الاموال: هي شركات رأس مالها مقسوم بالتساوي على شكل أسهم ولا يعد امتلاك هذه الأسهم عيارات شخصية ولا تخضع ملكية الشركة للمؤسس بحيث للشخص الذي يمتلك المال أن يمتلك في الشركة بقدر ما يتييسر وتتم عملية الملكية وتداولها بصورة سهلة) ²

-تعريف المؤسسات العائلية: (هي شركة منظمة تجارية يتأثر فيها صنع القرار بأجيال متعددة منا عائلة مرتبطة بالدم أو الزواج أو التبني).³

-تعريف المؤسسات تقليدية: (تشكل المؤسسات المصغرة والصغيرة التقليدية الحرفية اهمية اقتصادية واجتماعية وحتى بيئية كبيرة في مختلف دول العالم وتولي حكومات تلك الدول اهتماما كثيرا لهذه المؤسسات على الرغم من أن بعضها يعد من الدول الصناعية الكبرى)⁴

-تعريف المؤسسات المتطورة والشبه المتطورة (نظام الورش): (تتميز هذه المؤسسات عن غيرها من المؤسسات في اتجاهها بالأخذ بالفنون الإنتاج الحديثة، سواء من ناحية التوسع في استخدام رأس المال الثابت أو من ناحية تنظيم العمل، أو من ناحية المنتجات التي يتم صنعها بطريقة عصرية ومنظمة وطبقا للمعايير والمقاييس العالمية) ⁵

1-موقع دفتر إدارة الأعمال doftar.com

2- موقع دفتر إدارة الأعمال doftar.com

3- موقع دفتر إدارة الأعمال doftar.com

4- المؤسسات التقليدية الحرفية مطلب لتحقيق التنمية الاقتصادية في جرائر مجلة دراسات في اقتصاد والتجارة والمالية المجلد 10 عدد 1 سنة

2021 ص141

5- موقع كل الحق -/o-Kolzchut.org.....

- تعريف المؤسسات المصنعة: (يجمع صنف المؤسسات الورش كل من المصانع الصغيرة والمتوسطة وهو يميز عن صنف المؤسسات غير المصنعة من حيث تقسيم العمل وتعقيد العمليات الانتاجية).

-تعريف المؤسسات غير المصنعة: تجمع المؤسسات غير مصنعة بين نظام الانتاج العائلي والنظام الحرفي إذا يعتبر الانتاج العائلي موجه للاستهلاك الذاتي أقدم تكل من حيث تنظيم العمل. أما انتاج الحرفي الذي يتسلمه الحرفي بصفة انفرادية أو باشتراك عدد من المساعدين)¹

1 -الباحثة بريق نور الهدى المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في الجزائر مراحل وتطورها ودورها في التنمية، المركز الديمقراطي العربي democraticxe/?p=2016ديسمبر

خلاصة الفصل:

-تعتبر المؤسسات الصغيرة والمتوسطة عون من الأعوان الاقتصادية الى تنشط في السوق فهي القلب النابض للدول. فهي التشكيلة الاساسية للإقلاع الاقتصادي، ومن ثم الدخول فيما يتعلق بالإنعاش الاقتصادي، ومن ثم لإنشاء شركات عملاقة، فولا شركات صغيرة لما تطورت شركات كبيرة، وهي ليست صغيرة في كل شيء كاسمها وحجمها، فتأثيرها العالم بات كبيرا. مما أصبح هناك اختلاف آراء بين دول العالم على تعريفها وتصنيف معاييرها. فكل دول تعرفها على حسب معايير حجم أو العمالة أو غيرها ففي الجزائر يصل عمال المؤسسات الصغير من 1 الى 45 عامل أما في الولايات المتحدة امريكية فيصل الى 2500 او اقل في يابان الى 50 أو أقل هناك اختلافات لكن مضمون واحد. والدور الذي تقوم به واحد وهو التعاقد الباطني بين المؤسسات صغيرة والكبيرة، بدأت هذه المؤسسات صغيرة ومتوسطة بعد الاستقلال حيث كانت الاستراتيجية العامة للدولة متجهة الى المؤسسات كبيرة بهدف تنمية البلد لان جزائر كانت بحاجة لتنمية اقتصادية أسرع بعد استقلال بالتالي قطاع الخاص مهمش جدا في الجزائر من 1962 الى غاية 1988 حتى اصدرت قانون في 2001 وهو قانون توجيهي سمح بإعطاء فكرة كافية عن قطاع مؤسسات صغيرة ومتوسطة من حيث تعريف وميكانيزمات وحدات وبرامج الدعم الموجهة، حيث تطورت هذه المؤسسات وشكلت أنواع صنفت حسب خدمات، وأصبح للمؤسسات الصغيرة ومتوسطة دور هام في الجزائر والدول الأخرى وشيء لا يفرط عنه.

الفصل الثالث: تطور المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في الجزائر

تصنيف المؤسسات المميزة والمتوسطة

معايير تصنيف المؤسسات الصغيرة والمتوسطة

النصوص القانونية الخاصة بإنشاء وترقية المؤسسات الصغيرة والمتوسطة

أجهزة دعم المؤسسات الصغيرة والمتوسطة

تطور المؤسسات الصغيرة والمتوسطة

وفيات المؤسسات الصغيرة والمتوسطة حسب قطاع النشاط خلال فترة 2021-

2022.

تطور توزيع المشاريع الممولة من البنوك

المعيقات التي تواجه المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في الجزائر

مساهمة المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في التنمية المستدامة

خاتمة الفصل

تزايد الاهتمام بقطاع المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في كل دول العالم المتقدمة منها والسائرة في طريق النمو، وذلك لأهميتها و المكانة الاقتصادية والاجتماعية التي تحتلها في ظل الازمات العالمية و الركود الوطني الذي تعاني منه البلاد ،ان واقع المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في الجزائر شهد تطورات حاصلة عبر الزمن في مختلف نشاطاته و مجالاته و قام بالتأثير على مشكلة البطالة في البلاد و المساهمة في التنمية الاقتصادية والاجتماعية المحلية، فقامت باستحداث مختلف أجهزة و هيئات الدعم القائمة على قطاع المؤسسات الصغيرة والمتوسطة، لكن مع كل التطورات الحاصلة في القطاع الا انه لا يخلو من مواجهة معيقات و مشاكل تعرقل تأسيسه و تهدد الاستمرارية الفعلية له .

1-تصنيف المؤسسات الصغيرة في الجزائر:

المعيار	الصغيرة جدا او الصغيرة	الصغيرة	المتوسطة
عدد العمال	من 01 الى 09 اشخاص	من 10 الى 49 شخص.	من 50 الى 250 شخص
رقم العمال	اقل من 40 مليون دج	لا يتجاوز 400 مليون دج	من 400 مليون الى 4 ملايين دج
الحصيلة السنوية	لا يتجاوز 20 مليون دج	لا يتجاوز 200 مليون دج	من 200 الى مليار دج

-المصدر مأخوذ إستنادا من منشورات وزارة الصناعة والإنتاج الصيدلاني.

2--معايير تصنيف المؤسسات:

-الجدول يحدد المفاهيم الأساسية المضبوطة التي وضعتها الحكومة الجزائرية إستنادا على النصوص التطبيقية للقانون الخاصة بإنشاء وترقية المؤسسات الصغيرة والمتوسطة الآتية:

3-النصوص القانونية لإنشاء المؤسسات الصغيرة والمتوسطة :

- القانون رقم 17. 02 يتضمن القانون التوجيه لترقية المؤسسات الصغيرة والمتوسطة.
- المرسوم التنفيذي رقم 17. 193 المؤرخ في 11 جوان سنة 2017، يتضمن تعديل القانون الأساسي لصندوق ضمان القروض المؤسسات الصغيرة والمتوسطة.
- المرسوم التنفيذي رقم 17. 194 المؤرخ في 11 جوان سنة 2017، يتضمن مهام المجلس الوطني للتشاور من أجل تطور المؤسسات الصغيرة والمتوسطة.
- المرسوم التنفيذي رقم 18-170 المؤرخ في 26 جوان سنة 2018، يحدد مهام وكالة تطوير المؤسسات الصغيرة والمتوسطة وترقية الابتكار وتنظيمها وسيرها، المعدل والمتمم.
- المرسوم التنفيذي رقم 18-253 المؤرخ في 09 أكتوبر سنة 2018، يحدد كفاءات الإستفادة من الإعانة والمساعدة المادية الممنوحتين من الدولة للجمعيات وتجمعات المؤسسات الصغيرة والمتوسطة.
- قرار المؤرخ في 16 جانفي 2019، يحدد نموذج التصريح التشخيصي للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة من أجل تأهيلها للإستفادة من أجهزة الدعم.
- المرسوم التنفيذي رقم 18-226 مؤرخ في 24 سبتمبر سنة 2018 المتضمن إعداد جائزة وإعانة للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة المبتكرة والمحدد شروط وكفاءات منها.¹

4-أجهزة دعم المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في الجزائر:

قامت السلطات الحكومية باستحداث مختلف اليات و أجهزة الدعم في سبيل تشجيع و تسهيل تأسيس المؤسسات الصغيرة و المتوسطة من ناحية تقديم مساعدات قروض تمويلية و تسهيل الإجراءات الإدارية لدعم و تنمية قطاع المؤسسات الصغيرة والمتوسطة نذكر مجملها :

¹ وزارة الصناعة والإنتاج الصيدلاني، منشورات دعم المؤسسات الصغيرة (industriegov.dz)

-صندوق ضمان القروض للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة: FGAR:

أنشئ بموجب المرسوم التنفيذي رقم 02-373 المؤرخ في 06 رمضان 1423 الموافق ل 11 نوفمبر 2002، هو مؤسسة عمومية تحت وصاية وزارة الصناعة والمناجم، يهدف الصندوق الى تسهيل الحصول على القروض المتوسطة الاجل التي تدخل في التركيب المالي للاستثمارات المجدية، وذلك من خلال منح الضمان للمؤسسات التي تفتقر للضمانات العينية اللازمة التي تشترطها البنوك

-جهاز ANGEM: تم انشاء الوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر بموجب المرسوم التنفيذي رقم 04-14 المؤرخ في 22 جانفي 2004 المعدل، يهدف الى الحفاظ على العلاقة المستمرة مع البنوك والمؤسسات المالية فيما يخص تمويل المشاريع وتنفيذ واستغلال الديون المستحقة في الوقت المحدد.

-جهاز CNAC: أنشئ سنة 1944 تحت اسم الصندوق الوطني للتأمين عن البطالة، هو برنامج لمحاربة البطالة و التقليل منها ، يقدم قروض لمساعدة البطالين و أصحاب المشاريع على انشاء مؤسساتهم

-الوكالة الوطنية لتطوير الاستثمار ANADE: هي مؤسسة عمومية ذات شخصية قانونية واستقلال مادي، مهمتها الرئيسية تطوير ومتابعة الاستثمارات من خلال تسهيل الإجراءات الإدارية لبدا مشاريع الاعمال الحرة من خلال صندوق عملي موحد

مراكز الحاضنات INCUBATEURE: تعتبر الحاضنات مؤسسات تعمل على دعم الرواد الباحثين الذين تتوفر عندهم الأفكار و الرؤية الاقتصادية، من خلال توفيرها لمحيط و بيئة عمل مناسبة لهم خلال السنوات الأولى الحرجة من نشأة المشروع.

1 تعريف صندوق ضمان القروض FGAR.dz/portal/Ar

2 وزارة اقتصاد المعرفة والمؤسسات الناشئة، الوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر ANGEM.dz/Ar/article

3 مديرية الصناعة و المناجم المسيلة www.dim-msila.dz

4 طوبال لطيفة، تشخيص واقع حاضنات الاعمال في الجزائر، دراسة نموذج حاضنة جامعة المسيلة، مجلة journal of

management, organisation and stratégie JMOS، العدد 4 ، سنة2022، ص 150

5-تطور المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في الجزائر:

ان واقع المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في الجزائر شهد تطورات حاصلة عبر الزمن فبروز هذا القطاع لم يكن سهلا بل نتيجة انتكاسات و تغيرات سياسية اقتصادية اثرت في مختلف نشاطاته و مجالاته، فقام بالتأثير على مشكلة البطالة في البلاد و المساهمة في التنمية الاقتصادية والاجتماعية المحلية، فقامت الدولة باستحداث مختلف أجهزة و هيئات لدعم هذا القطاع .

*** تطور المؤسسات من ناحية الفترات الزمنية التي مربها الاقتصاد الجزائري:**

عاش الاقتصاد الجزائري بعد الاستقلال الوطني مصاعب وانتكاسات نجمت عن رحيل 95% من المستوطنين الاوربيين الذين كانوا يمثلون (رجال اعمال، فنيين واداريين، أطباء ومعلمين)، ومع رحيلهم هجرت جميع المنشآت من مصانع ومزارع التي كانت تابعة للمستوطنين، مما ادى الى ارتفاع نسبة العاطلين عن العمل بسبب نقص الخبرة التسييرية، عرفت هذه المرحلة مجموعة من التحولات والإنجازات للسعي في رسم سياسات تساعد في الانطلاقة لبناء اقتصاد او تصور اقتصادي للدولة الجزائرية التي اثرت بشكل واضح على المؤسسات بعد مرحلة التأميمات .

-مرت المؤسسات الجزائرية الصغيرة والمتوسطة بثلاث مراحل زمنية مهمة ومحددة:

-المرحلة الأولى: 1963-1982: كانت منظومة المؤسسات الصغيرة والمتوسطة مملوكة للمستوطنين الفرنسيين قبل الاستقلال ونتيجة لهجرة المستوطنين أصدرت الدولة قانون التسيير الذاتي في 23 مارس 1963 من اجل إعادة تشغيل هذه المؤسسات وأصبحت تابعة للدولة¹، في ظل اعتماد الجزائر غداة الاستقلال النظام الاشتراكي الذي يقوم على تحكم الدولة في القوى الاقتصادية لتنمية وإعطاء الأولوية للقطاع العام على

1 رشاد بلاط، تطور المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في الجزائر ودورها في التنمية للفترة 2001- 2017، جامعة محمد البشير الابراهيمى، برج بوعريبيج(الجزائر)، تاريخ النشر 2019-12-30، ص 34

الخاص أدى الى تهميش دور القطاع وبقي تطوره محدود على هامش المخططات الوطنية¹.

-المرحلة الثانية: 1962-1988: حظي القطاع الخاص لأول مره بعد ظهور قانون الاستثمار لسنة 1982 بدور في تحقيق اهداف التنمية الوطنية الا انه لم يشجع على انشاء مؤسسات صغيرة ومتوسطة بسبب تحديد سقف الاستثمارات مما أدى الى توجيه جزء من الادخار الخاص نحو نفقات غير منتجة او مضاربيه

-المرحلة الثالثة انطلاقا من سنة 1988: بسبب النتائج السلبية المسجلة على مستوى مختلف القطاعات دفعت الى تبني اقتصاد السوق كخيار بديل ومن اجل صدر عدة قوانين ومراسيم²

-قانون النقد و القرض 14 افريل 1990 : هو بمثابة الوثبة النوعية في تجسيد عملية الإصلاحات الاقتصادية التي وضعتها الجزائر للانتقال من اقتصاد المخطط الى اقتصاد السوق, أي انه مجموعة من التعديلات البنكية التي مست الخزينة العامة للبنك المركزي لمحاولة اصلاح و تعديل الأجهزة البنكية³ اثر تعديلات قانون النقد و القرض على مسار اصلاح المنظومة البنكية الجزائرية خلال الفترة 1990- 2017 مجلة البحوث و الدراسات التجارية مجلد 05 عدد 1 مارس 2021 تاريخ النشر 30-03-2021)

-قانون ترقية الاستثمار 05-10-1993 : جاء لتعزيز إرادة تحرير الاقتصاد و الذي نص على المساواة بين المستثمرين الوطنيين و الأجانب امام القانون , الحق في الاستثمار بحرية , انشاء وكالة لدعم الاستثمارات و متابعتها) (APSI

-صدر الامر رقم 03-01 في سنة 2001 الخاص بتطوير الاستثمار و القانون التوجيهي لترقية المؤسسات الصغيرة و المتوسطة في 12-12-2001 و الذي يهدف الى تحسين المحيط الخاص بالمؤسسات الصغيرة و المتوسطة⁴

1 الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية مديرية الصناعة و المناجم لولاية مسيلة dim.msila.dz مفهوم المؤسسات الصغيرة و المتوسطة
2 نفس المرجع السابق.

3 اثر تعديلات قانون النقد و القرض على مسار اصلاح المنظومة البنكية الجزائرية خلال الفترة 1990-2017 ، مجلة البحوث و الدراسات التجارية ، مجلد 05 ، العدد 1 ، النشر: 2021-03-30 ، ص74

4 (نفس المرجع السابق) مديرية الصناعة و المناجم لولاية مسيلة) أجهزة دعم المؤسسات الصغيرة و المتوسطة في الجزائر

* تطور تعداد المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في الجزائر:

أعطت الدولة الجزائرية اهتمام كبير لقطاع المؤسسات الصغيرة و المتوسطة PME، فقامت ببناء مختلف الأجهزة التسييرية التي ساعدت في فتح ودعم هذا النوع من المؤسسات بشكل كبير، مما أدى الى زيادة التطور العددي للم.ص.م على مدار السنوات امتدادا من 2005 الى غاية 2022 ، والجدول ادناه يمثل ذلك: ¹

2010	2009	2008	2007	2006	2005	Année السنة
754695	625069	519526	400959	342788	342788	عدد م.ص.م PME
2016	2015	2014	2013	2012	2011	Année السنة
1014075	896811	820738	747934	687386	659309	عدد م.ص.م PME
2022	2021	2020	2019	2018	2017	Année السنة
1320644	1267220	1209491	1171945	1093170	1060289	عدد م.ص.م PME

الجدول من اعداد الطالبتين استنادا الى المصادر الاتية:

-نلاحظ من خلال الجدول وجود زيادة سنوية في عدد الم.ص.م، فما بين المدة التي تتراوح بين سنة 2005 و2010 قدر عدد الم.ص.م الجديدة ب 411907 ، وبين هذا التزايد فعالية أجهزة دعم الدولة في المساعدة و التوجيه في انشاء هذا النوع من المؤسسات ،اما بين سنة 2011 الى 2015 نلاحظ تذبذب في عدد الزيادات السنوية ،يمكن بسبب عملية الشطب الوفيات ، اما الفترة السنوية المتروحة بين 2017الى2022 نشهد ارتفاع و زيادات واضحة في تعداد المؤسسات الجديدة بحيث اخر حصيلة سنوية وصلت الى عدد 1320644 ، هذا التطور الواضح يبين أهمية و فعالية أجهزة الدعم التي انشأتها الحكومة جزائرية في عملية توسيع و ابراز قطاع نشاط الم.ص.م للمساهمة في عملية التنمية الوطنية

¹رشاد بلاطّة، تطور المؤسسات الصغيرة و المتوسطة في الجزائر دورها في التنمية لفترة2005-2017 ، جامعة محمد البشير الإبراهيمي برج بوعريرج الجزائر، تاريخ النشر:2019/12/30 ،مجلة الابتكار و التنمية الصناعية المجلد 02-العدد02 ، ص 38
1-وزارة الصناعة و الإنتاج الصيدلاني،النشرة الإحصائية لشهر أكتوبر لفترة2012 الى 2022، الموقع الرسمي: WWW.industri.gov.dz

* تطور المؤسسات الصغيرة و المتوسطة العامة و الخاصة:

اخر الإحصاءات لسنة 2022 كان اجمالي عدد الم.ص.م 1320644، تنقسم الى مؤسسات خاصة متكونة من اشخاص اعتباريون بنسبة تصل الى 56,19% ، و اشخاص طبيعيين بنسبة 43,79% ، و مهن حرة و حرفية بنسبة 20,18% و 23,62% ، بذلك يكون عدد الم.ص.م الخاصة 1320440 بنسبة 99,98% من المجموع الكلي .

المؤسسات العامة التابعة للدولة تمثل فقط اشخاص اعتباريون بنسبة 0,02% أي 244 م.ص.م من المجموع الكلي .

بالتالي فان القطاع الخاص هو المهيمن في المؤسسات الصغيرة والمتوسطة.

	Type de PME نوع م ص م	Nbre de PME عدد م ص م	النسبة %
1	PME PRIVEE م ص م الخاصة		
	اشخاص اعتباريون	742089	56,19
	اشخاص طبيعيين	578351	43,79
	مهن حرة مهن حرفية	266449 311902	20,18 23,62
	S/total 1 مجموع	1320440	99,98
2	PME PUBLIQUES م ص م العامة		
	اشخاص اعتباريون	244	0,02
	مجموع	244	0,02
	Total	1320664	100,00

1الجدول من اعداد الطالبة استنادا الي النشرة الإحصائية لشهر أكتوبر لسنة 2022 لوزارة الصناعة و الإنتاج الصيدلاني الموقع

الرسمي www.industrigov.dz

*تطور عدد العمال المصرح بهم في المؤسسات الصغيرة والمتوسطة:

Type de pme	1 er semestre 2021		1 er semestre 2022		Evolution %
	Nombre	Part %	Nombre	Part %	%
Salaries موظفين	179 6492	58,26	188 0277	58,38	4,66
Employeurs ارباب العمل	1 266 995	41,09	1 320 440	41,00	4,22
S/total مجموع	3 063 487	99,35	3 200 717	99,38	4,48
Pme publiques م,ص,م العامة	20 016	0,65	19 944	0,62	-0,36
S/total مجموع	3 083 503	100	3 220 661	100	4,45

01-الجدول من اعداد الطالبة استنادا الى النشرة الإحصائية ص 14

في نهاية النصف الأول من عام 2022 ، بلغ اجمالي القوى العاملة للشركات الصغيرة والمتوسطة 3220661 وكيلا ، منهم 944.19 موظفا فقط كانوا جزءا من الشركات الصغيرة و المتوسطة العامة. ارتفع اجمالي القوى العاملة في الشركات الصغيرة و المتوسطة بنسبة 45.4% بين النصف الأول من عام 2021 والنصف الأول من عام 2022 .²

*تطور المؤسسات الصغيرة والمتوسطة حسب قطاع النشاط:

يوضح الجدول ادناه تطور م.ص.م حسب قطاع النشاط الذي هيمن قطاع الخدمات والمهن اللبرالية فيه بعدد 651225 و682339 منشأة في كلتا الفصليين خلال السنتين 2021 و2022 ونسبة التطور بلغت 78.4 % .

القطاعات الأخرى شهدت أيضا نسبة تطور مختلفة وواضحة في كلتا الفصليين مما ساهم اكيد في زيادة القوى العاملة. والمجموع النهائي للمنشآت كان 1320664 منشأة بنسبة تطور وصلت الى 22.4%.

2النشرة الإحصائية لوزارة الصناعة والإنتاج الصيدلاني، ص14

	Secteur d'activité	S1/2021	Part%	S1/2022	Part%	Evolution %
1	Agricultures زراعة	7909	0,62	8323	0,63	5,23
2	Hydrocarbures,Energie,Mines et service liés الهيدروكربونات والطاقة و المناجم	3199	0,25	3328	0,25	4,03
3	BTPH مؤسسات البناء والاشغال العمومية و الهيدروليك	197 937	15,62	201 809	15,28	1,96
4	Industrie manufacturières الصناعات التحويلية	108 762	8,58	112 963	8,55	3,83
5	Service y compris les professions libérales الخدمات و المهن اللبرالية	651 225	51,39	682 339	51,67	4,78
6	Artisanat الفنون والحرف اليدوية	298 188	23,53	311 902	23,62	4,60
	Total المجموع	1 267 220	100	1 320 664	100,00	4,22

الجدول من اعداد الطالبة من النشرة الإحصائية لوزارة الصناعة والإنتاج الصيدلاني، 13

*تطور التوزيع الجغرافي للمؤسسات في مختلف رباع الوطن:

المنطقة	عدد المؤسسات الصغيرة والمتوسطة	معدل التركيز
شمال	510944	68.85
المرتفعات	166143	22.39
الجنوب	65.002	8.76
المجموع الكلي	742.089	100.00

02 الجدول من اعداد الطالبة استناد لنفس المرجع وزارة الصناعة والإنتاج الصيدلاني ص11

*وفيات الم.ص.م الخاصة حسب قطاع النشاط خلال سنتي 2021 و2022:

Secteurs d'activité		S/2021	S1/2022	Evolution en Nmbre
1	Agriculture et pêche الزراعة و الصيد البحري	42	21	-21
2	Hydrocarbures, énergie, mines et service liés الهيدروكربونات والطاقة والمناجم	11	04	-7
3	BTPH مؤسسات البناء والاشغال العمومية و الهيدرووليك	1052	167	-885
4	Industries manufacturières الصناعات التحويلية	677	124	-553
5	Services الخدمات	2910	545	-2365
Total Général		4692	861	-3831

(2) الجدول من نفس المرجع السابق ص 16

يبين الجدول ان قطاع الخدمات هو الأكثر تضررا من عملية الشطب بعدد 2910 منشأة تم الغاء تسجيلها في سنة 2021 و 545 أيضا في 2022 ، يليها قطاع BTPH ففي السنتين الغي اشتراك في السداسي الأول 1052 منشأة و 167 في 2022، اما بالنسبة لقطاع الهيدروكربونات و الطاقة والمناجم فهو الأقل تضررا في كلتا السنتين بعدد 11 م,ص,م ملغاة في 2021 و 04 في 2022

-عدم النضج في إطلاق المشاريع وقلة القدرة التنافسية يفسر جزئيا هذه الوفيات.¹

1 النشرة الإحصائية لسنة 2022 ، وزارة الصناعة و الإنتاج الصيدلاني ، www.industriegov.dz ، ص16

* اخر حصيلة وفيات للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة لسنة 2022:

خلال سنة 2022 شطبت 4227 مؤسسة صغيرة ومتوسطة، منها 861 كيان قانوني، و 3366 مؤسسة صغيرة و متوسطة تابعة لأشخاص طبيعيين، وقد انخفض هذا العدد بشكل واضح نسبة لسنة 2021 الذي بلغ فيه عدد المؤسسات 578351 م.ص.م خاصة

Type de pme privé نوع م.ص.م الخاصة	Personnes morales اشخاص اعتباريون	Personnes physiques اشخاص طبيعيون	مجموع Total
Nombre de cessation d'activité عدد حالات الشطب	861	3 366	4 227
Part en % النسبة %	20,37	79,63	100

1- الجدول من اعداد الطالبة استنادا الى النشرة الإحصائية لسنة 2022 لوزارة الصناعة و الإنتاج الصيدلاني¹

*تطور توزيع المشاريع الممولة من البنوك:

المجموع الكلي للاستثمار(مليون دج)	الوظائف المخططة عند البدء	عدد المشاريع الممولة	البنوك
175880.90	101.938	47413	البنك
105.049.70	69041	31986	BDL
70602.35	43.586	21204	BEA
109.053.31	68440	32199	BNA
94193.90	57495	27400	CPA
55.478.017	340500	160202	المجموع

مختلف البنوك تساهم في الدعم التمويلي لاصحاب المؤسسات الصغيرة والمتوسطة، سجل بنك البدر اعلى عدد للمشاريع الممولة ب 47413 مشروع ممول، أيضا قدم لنا الوظائف

¹ www.industriegov.dz وزارة الصناعة والإنتاج الصيدلاني ص17

المخططة للبدء بعدد قدر ب 101.938 وظيفة ، سجل خلال السنة الأخيرة ل2022 اعلى معدل استثماري بقيمة 175880.91 مليون دج، تليه بنك BDL ب 31986 مشروع ممول والمخطط الوظيفي المقترح هو 69041 وظيفة و اجمالي التمويل 105.049.70 مليون دج، اما بقية البنوك المسجلة ساهمت أيضا في الدعم التمويلي، سجل بنك BEA اجمالي استثمار بقيمة 706002.35 مليون دج ، وفي الأخير BNA و CPA بقيمتي 109.053.31 و 94193.90 مليون دج ، الحصيلة الكلية للدعم التمويلي للبنوك قدرت ب 55 478 017 مليون دج ، بهذه الاحصائيات ابرزت البنوك أهميتها في دعم المؤسسات الصغيرة و المتوسطة و حاملي المشاريع

6- المعوقات التي تواجه المؤسسات الصغيرة والمتوسطة:

بالرغم من الأهمية التي اكتسبها قطاع المؤسسات الصغيرة والمتوسطة المتمثلة في تنمية النشاط الاقتصادي الجزائري، الا انه هناك مجمل من المعوقات والمشاكل المختلفة أدت الى معاناة أصحاب هذه الشريحة في الاستمرارية الإنتاجية ، وأودت بعض المؤسسات الصغيرة والمتوسطة الى الانهيار والافلاس نذكر منها

-المعوقات الخاصة بالتمويل :

هو اكبر مشكل أساسي و تحدي يعاني منه أصحاب المؤسسات الصغيرة والمتوسطة، نسبة كبيرة منهم يعتمدون على التمويل الذاتي لمؤسساتهم ،لان حتى مع المساعدات و المنح والقروض التي تمنحها الدولة عن طريق أجهزة و هيئات .

دعم قطاع الم،ص،م ،الا انها غير كافية لا تخلص من المشاكل المتعلقة بارتفاع سعر الفائدة إضافة الى ضالة حجم التمويل وهذا راجع لعدم وجود مرونة لمنح القروض للمؤسسات الصغيرة من طرف القطاع -المصرفي نتيجة شروط القروض والضمانات المفروضة، بالإضافة الى عدم وجود تنوع في قنوات الائتمان حسب نوع (واستخدام القرض ودرجة أهمية الصناعة .

-المعوقات الخاصة بالمواد الأولية-

في الآونة الأخيرة نلاحظ ان السوق الجزائرية تعاني من نقص في توفير المواد الأولية نتيجة لقرارات الحكومة المتعلقة بالنظام الاقتصادي الجديد بوقف الاستيراد، نجم عنه نقص وظاهرة احتكار شديد للمواد الأولية التي أدت الى ارتفاع أسعارها، أيضا جائحة كورونا خلفت ازمة كبيرة، حيث ظل توفير المواد الأولية امر صعب تحقيقه سبب تقطعات وتوقفات في العمل، فنجد ان المؤسسات الصغيرة والمتوسطة تضررت بسبب الازمة الاقتصادية الحادة وتبعتها ازمة ، صحية، جرت بعضا منها الى حاوية الغلق والافلاس.

-المعوقات الخاصة بالإدارة-

إجراءات التأسيس التي قد تكون معقدة وطويلة، مما تدفع المستثمرين أحيانا بالانسحاب بسبب بعض القوانين والأنظمة المطبقة التي لا تراعي ظروف المستثمر الصغير فحسب البنك العالمي بالتعاون مع الشركة المالية الدولية، فان الجزائر تحتل مرتبة متأخرة مقارنة بالدول الأخرى حيث يتطلب البدء في ممارسة أي نشاط اقتصادي 12 اجراء اداري ويستغرق 20 يوم من الوقت ولكن تفسير هذا الامر بتفشي ظاهرة البيروقراطية والروتين الإداري الذي تتميز به الإدارة الجزائرية.

-المعوقات الفنية-

تعتبر الدراسات الفنية ودراسة الجدوى الاقتصادية، وتوفر المعلومات الحديثة والدقيقة حول حركة الأسواق والبيئة الاقتصادية والتكنولوجية، من المستلزمات الضرورية لاستمرارية أي مشروع في السوق، ومن المؤسف ان نسبة كبيرة جدا من المؤسسات الصغيرة والمتوسطة الجزائرية تعاني من نقص في هذه المجالات مجتمعة، سبب ذلك نقص في الخبرات البشرية المدربة على تحليل الأسواق و تقديم البيانات الإحصائية اللازمة للمؤسسة ،ووجود صعوبة في استقطابها للعمل ،أيضا انعدام تكنولوجيا المعلومات الضرورية لمواكبة تطورات العصر و العالم الاقتصادي يجعلها في محدودية بيئتها.

-معيقات تسويقية

التسويق في وقتنا الحالي تكمن أهميته كأهمية المؤسسة ككل، والحملات التسويقية التي تقوم بها أي مؤسسة صغيرة ومتوسطة تساعد في الترويج للمؤسسة وزيادة عملائها بذلك زيادة الإنتاج الذي تطرحه للأسواق، لكنها مشكل أساسي: تعاني منه جل المؤسسات الصغيرة والمتوسطة ذلك راجع لعدة أسباب انخفاض ملحوظ في الإمكانيات المالية لهذه المؤسسات مما يؤدي الى ضعف الكفاءة التسويقية بسبب عدم قدرتها على توفير معلومات عن السوق المحلي والخارجي واذواق المستهلكين.

- اقتناء وتفضيل المستهلك المحلي للمنتجات الأجنبية المماثلة غالبا بدافع التقليد والمحاكاة او الاعتماد على استخدام هذه السلع الأجنبية مما يحد من حجم الطلب على المنتجات المحلية.¹

- غياب الفضاءات الوسطية المساعدة على التعريف بمنتجات المؤسسات الصغيرة والمتوسطة الجزائرية كالمعارض الوطنية والدولية على اعتبار انها اول الأسواق لتقديم وتوزيع المنتجات.²

7-مساهمة المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في التنمية المستدامة:

تحظى المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في الوقت الراهن اهتمام كبير اولته الحكومة الجزائرية لهذا القطاع ، لمدى دوره الكبير في تنويع و تجسيد الاقتصاد الوطني، أيضا هناك اجماع عالمي على الدور الذي يقدمه هذا النسيج باعتباره مدعم للتنمية السوسيواقتصادية، تعمل على زيادة الناتج المحلي، وزيادة توظيف الايادي العاملة بالتالي التقليل من البطالة و إعطاء فرصة لتنمية قدرات اصحاب الابتكار للإبداع ، أيضا رفع الناتج غير النفطي الذي يركز عليه الاقتصاد الوطني بشكل كبير ، فميدانيا تكتسح المؤسسات الصغيرة والمتوسطة جميع القطاعات بمختلف نشاطاتها، فهي عون من

1- سلمي تسعديت وصايش ليندة، واقع المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في الجزائر، مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر في العلوم القانونية، تخصص: قانون اعمال، سنة 2016-2017، ص 120

2- نوي نور الدين، دراسة تحليلية لدور مؤسسات التمويل المتخصصة في تمويل المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في الجزائر للفترة 2000-2013، كلية العلوم الاقتصادية و علوم التسيير، جامعة الجزائر 3

الاعوان الاقتصادية التي تنشط في السوق تمتاز بانها خفيفة سريعة التأقلم مع الانفتاح الاقتصادي العالمي، تساهم في عدة مجالات منها :

-المساهمة في تنويع مصادر الدخل

من خلال انتاج السلع البديلة للواردات، وامداد المشروعات الكبيرة بما تحتاجه من مدخلات انتاج، إضافة الى إمكانية توسيع الأنشطة التصديرية لهذه المنشآت، بحيث تدعم مساهمة القطاع الخاص في الناتج المحلي الإجمالي¹.

- مساهمة في الجانب الاجتماعي

تقوية العلاقات الاجتماعية: ان الاتصال المستمر بين المؤسسات الصغيرة والمتوسطة و عملائها-زبائنهما- يتم في جو من الاخاء والود والتالف والعمل على استمرارية مصالح الطرفين وتحقيق المنافع المشتركة اشباع رغبات و احتياجات الافراد: تعطي للافراد فرصة لاشباع حاجاتهم ورغباتهم من خلال التعبير عن ذواتهم و ارائهم وترجمة أفكارهم وخبراتهم وتطبيقها من خلال هذه المؤسسات فهي أداة لتحقيق الاشباع النفسي و القوة والسلطة².

التقليل من البطالة بخلق مناصب شغل : تعتبر من بين الوسائل الفعالة في امتصاص ظاهرة البطالة عن طريق فتح مناصب عمل للعديد من البطالين، باعتبار ان هذه الأخيرة أصبحت مشكلة متفشية في معظم دول العالم ، وهذا ما دفع الى زيادة انشاء عدد كبير من هذه المؤسسات من اجل امتصاص الضغط الاجتماعي الذي تواجهه مختلف الدول، فهي تؤدي دورا مهما في القضاء على البطالة وزيادة تشغيل اليد العاملة لزيادة عملية التنمية الاقتصادية³.

¹ منصور هوارى وبدوي سامية، دور المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في تنويع الاقتصاد الوطني و الخروج من التبعية الكاملة (للربع البترولي، ص158

² بولقواس زرفة، أستاذ مساعد قسم ا، المؤسسات الصغيرة والمتوسطة ودورها في تفعيل قيم العمل، دراسة ميدانية بمؤسسة صناعية خاصة،الشعبة:علم الاجتماع جامعة بسكرة، العدد 8 ، ص 37

³ نصري سعدي،محمد ميلود قاسيمي، دور المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في تحقيق التنمية الاقتصادية، تاريخ النشر: 2018-06-30 ، مجلة (اقتصاد المال والاعمال، مجلد:3، العدد: 01، جامعة الشهيد حمه لخضر، الوادي ، ص 63

-مساهمة المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في تحقيق التكامل الاقتصادي:

تعمل المؤسسات الصغيرة والمتوسطة على توفير احتياجات المؤسسات الكبيرة من المواد والخدمات وشراء منتجاتها و تخفيض تكاليف الإنتاج وتاهيل اليد العاملة من خلال المناولة، فالعلاقة فيما بينهما علاقة بتبادلية واعتمادية، ونجاحها مشروط على مدى قوتها واستمراريتها.¹

-المساهمة في ترقية الميزان التجاري:

التجارة الخارجية	النصف الأول 2021	النصف الأول 2022
الواردات	18.829.15	20223.81
الصادرات	17.480.35	25922.62
الميزان التجاري	1.348.80	5698.81
التغطية الكلية	92.84	128.18

الجدول من اعداد الطالبة استنادا الى المنشورات الإحصائية لوزارة الصناعة والإنتاج الصيدلاني، ص36

-نلاحظ ان الميزان التجاري سجل زيادة ملحوظة ما بين الموسمين 2021 و 2022 ، في الفصل الأول كان بقيمة 18.829.15، وفي الفصل الثاني من 2022 اصبح ما يعادل قيمة 20223.81.

- ازداد حجم الواردات من 18,82مليار دولار امريكي الى 20,22 مليار دولار امريكي بزيادة نسبية قدرها 7,41-

-ازداد حجم الصادرات من 17,48 مليار دولار امريكي الى 25,92 مليار دولار امريكي بزيادة نسبية قدرها 30,48-والتغطية الكلية للموسمين 2021 و2022 قدرت ب 92,84، ووصلت الى 18,128 في نهاية 2022

1 الطيب داودي، دور المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في التنمية الواقع والمعوقات ،حالة الجزائر، مجلة العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير، العدد 11 ، سنة 2011 ، جامعة سطيف 1 الجزائر ،ص 68

خلاصة

ذكرت أهمية المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في توفير مناصب الشغل و توفير احتياجات المشاريع الكبيرة، كذلك دعم الناتج المحلي وتنويع صادراته، اثبتت فعاليتها في القدرة على مقاومة الاضطرابات الاقتصادية و تعبئة الموارد المالية، هذه العوامل ابرزت الواقع الذي تحتله المؤسسات الصغيرة والمتوسطة و اهتمام السلطات الحكومية لهذا القطاع جاء لزيادة دعم الاقتصاد الوطني، و لجات اليها كحل من الحلول الفعلية لمعالجة مشاكل و معوقات التنمية الاقتصادية والاجتماعية التي تطمح الجزائر لتحقيقه في الامر الواقع .

الفصل الرابع: الدراسة الميدانية

تمهيد

تعريف بالمؤسسة

تحليل نتائج مقابلة الدراسة

الطاقة الإنتاجية للمؤسسة

رقم اعمال المؤسسة

نتائج الدراسة

تمهيد

بهدف تعزيز بحثنا قمنا بإجراء دراسة ميدانية تطبيقية لمؤسسة صغيرة تابعة لقطاع المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في الجزائر، تحديدا ولاية وهران. هي مؤسسة "الفرسان" لإنتاج "الديول".

تمحورت دراستنا الميدانية حول التعرف على المؤسسة ومعالجة جوانبها والتركيز على أهمية مساهمتها في توفير مناصب الشغل بالتالي التقليل من البطالة، أيضا مساهمتها في التنمية الاجتماعية والاقتصادية قمنا بتقسيم الفصل الى مبحثين أساسيين، المبحث الأول يتضمن التعريف بالمؤسسة وهيكلها التنظيمي ومن ثم التعرف على الجانب العمالي للمؤسسة، في المبحث الثاني تطرقنا الى تحليل نتائج دراستنا للمؤسسة وتناولنا مساهمة المؤسسة في توفير مناصب شغل بالتالي المساهمة في التنمية، إضافة الى الصعوبات التي تواجهها في سبيل الاستمرارية الإنتاجية في الأسواق خاصة مع الانتكاسات الاقتصادية للبلاد. اختتمنا بحثنا بتقديم خلاصة كنتيجة و بعض الاقتراحات الشخصية.

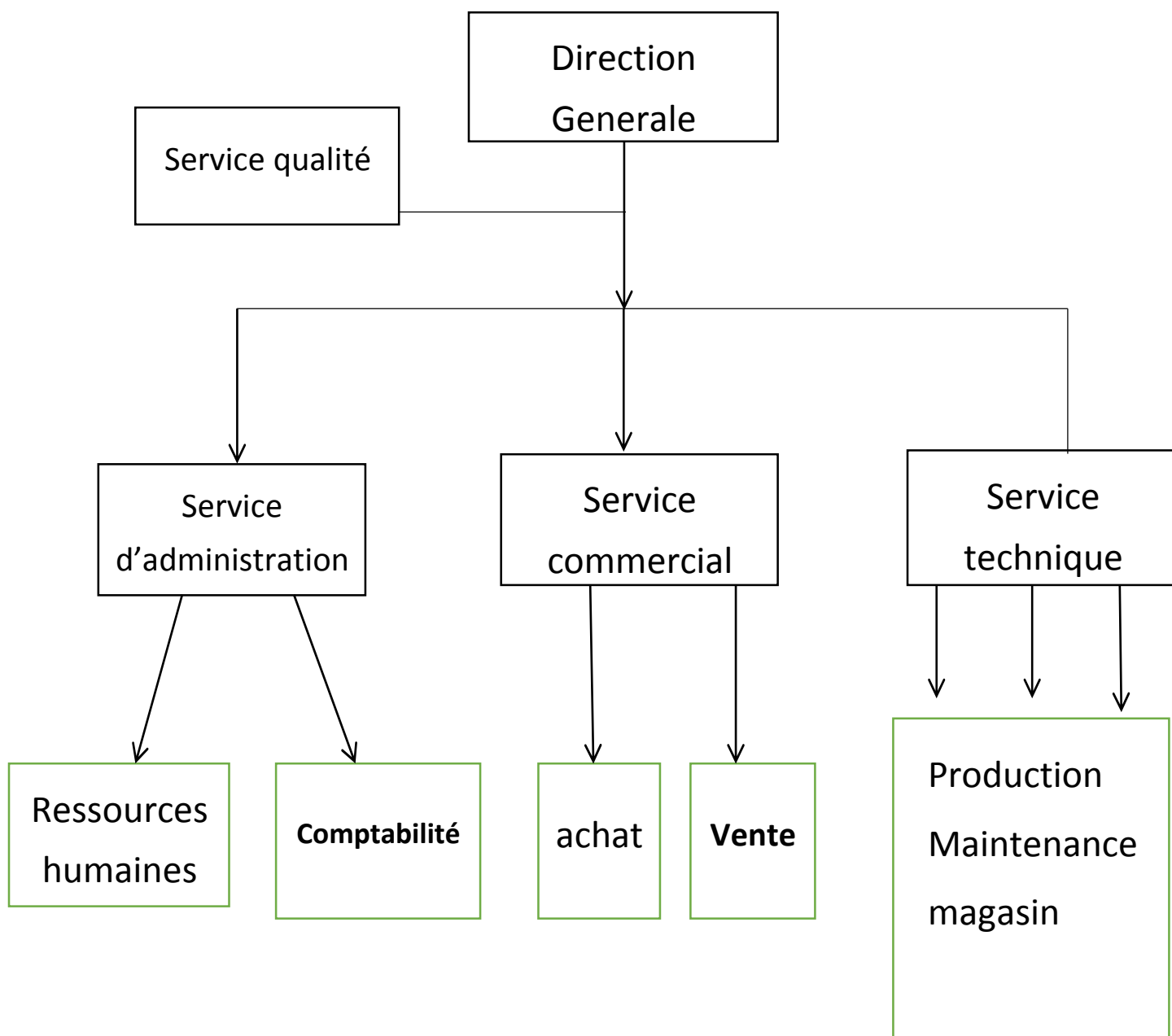
1-التعريف بالمؤسسة:

مؤسسة "الفرسان" هي عبارة عن مؤسسة لإنتاج "الديول" انشأت في عام 2000 من طرف "موساوي"، هي مؤسسة تصنف في القطاع الاقتصادي-التجاري تنتسب الى SARL ، لدى المؤسسة مسؤولية فردية و ذات سمعة جيدة غنية عن التعريف في الأسواق الجزائرية نظرا لجودة منتوجها الغذائي و سعره في متناول الجميع.

في السنوات الأخيرة قامت المؤسسة بالدخول الى مجال جديد موسمي بعيدا كل البعد عن مجالها الإنتاجي وهو استيراد وتبريد منتوج الثلجات بكل أنواعها في غرف تبريد قامت المؤسسة بإضافة بنائها في مقرها المؤسستي.

تقع مؤسسة الفرسان في ولاية وهران بالتحديد منطقة النشاطات لبلدية الكرمة تحت رقم 31، وهي منطقة صناعية بامتياز

الجانب الهيكلي للمؤسسة:



مصالح خدمات المؤسسة:

تتكون مؤسسة الفرسان من ثلاث مصالح

-مصلحة التقنية: تهتم بالعملية الإنتاجية و الصيانة و المخازن .

-مصلحة لتجارة: تهتم بعملية البيع و الشراء

-مصلحة الإدارة: تهتم بكل الأمور الإدارية المتعلقة بتسيير المؤسسة من الموارد البشرية و المحاسبة لمتابعة جميع التدفقات .

عتاد المؤسسة: تعتمد المؤسسة على مجموعة من العتاد المتمثل في:

-ثلاث غرف تبريد

12- آلة إنتاجية من الحجم الكبير

-مخزن بحجم كبير

-ثلاث شاحنات نقل

-حافلة خاصة بنقل العمال

منتجات المؤسسة:

اكتسبت المؤسسة سمعة جيدة في الأسواق الجزائرية تسعى الى الاحتفاظ بها للمدى البعيد بالمزيد من التطور والتحسين في المنتج، بحيث انها تغطي كافة الأسواق المحلية في مختلف رباع الوطن فتقوم بتزويده ب:

- منتج أوراق ديول تحت مسمى "ديول سلطنة"

- منتجات أخرى مختلفة في مجال استيراد الثلجات المتنوعة الأجنبية و تبريدها في غرف تبريد المؤسسة، ثم عرضها للبيع في الأسواق المحلية الكبرى حسب رغبة الشراء الطاقة الإنتاجية للمؤسسة:

تملك مؤسسة الفرسان أجهزة وامكانيات تغطي بها الأسواق المحلية في مختلف رباع الوطن تعتمد في انتاجها مواد أولية محلية كالتحسين والزيت الملح لإنتاج منتوجها، ضف الى ذلك تعمل المؤسسة في مجال مختلف وهو موسمي تعمل فيه في فترة الموسم الصيفي من العام، وهو شراء مثلجات مستوردة وتبريدها في غرف تبريد خاصة بالمؤسسة ثم تقديمها للبيع على المستوى المحلي شبكة التوزيع:

- منتجات المؤسسة توزع على مختلف جهات الوطن

- الغرب: وهران-مستغانم-معسكر-عين تيموشنت-سيدي بلعباس-تيارت-

تلمسان-غليزان الشرق: سطيف-جيجل-بجاية-قسنطينة

- الوسط: الجزائر العاصمة-تبيازة-البويرة-بومرداس

- الجنوب: ادرار-بشار-الاغواط

2-تحليل نتائج مقابلة الدراسة :

-الزيارة الميدانية الأولى كانت استطلاعية لمقر المؤسسة لمعرفة طبيعة المنطقة، نذكر ان الوصول للمقر كان صعبا علينا لعدم توفر وسيلة نقل للمنطقة المعزولة قليلا فهي منطقة صناعية كبيرة. قمنا بالتعرف على اقسام المؤسسة قسم الإدارة وقسم الإنتاج، حصلنا على الموافقة الفورية للتصريح بإجراء دراسة ميدانية تتضمن مقابلة، الامر كان صعبا اغلبية المؤسسات لم يوافقوا طلبنا او لم يردوا حتى مما سبب بعض العراقيل التي لم تسمح بإجراء عدة مقابلات ميدانية.

-اليوم الثاني استطعنا اجراء مقابلة مع المدير العام للمؤسسة "موساوي خالد" البالغ من العمر 29 سنة للتعرف أكثر كيف استمر في مشروع والده وعمل على تطويره بعده.

-أصبح المدير العام للمؤسسة بعد والده في عمر 22 سنة، عمل والده في توصيل منتوجات "الديول"، جاءت فكرة المشروع عند زيارة احد المعارض الدولية التي احتوت على مختلف الآلات الإنتاجية منها الات اسبانية لإنتاج "الديول"، البداية كانت في محل صغير يحتوي

على آلة إنتاجية واحدة ثم مع زيادة الربح وصل عدد الآلات الإنتاجية الى 12 آلة و المحل الصغير اصبح كيان مؤسساتي.

- واجه عراقيل و صعوبات في الانشاء بسبب الإجراءات الادارية المعقدة و طويلة المدى، زائد التمويل غير كافي مع الفائدة المرتفعة للقروض البنكية ، وصعوبة إجراءات العقار الصناعي امور جعله يمول مؤسسته تمويلا ذاتيا خاص بدون أي مساعدات من طرف الدولة ، فيجد ان الحكومة تعرقل أحيانا مساره ولا تقدم أي مساعدات لهذا النوع من المؤسسات ، الى جانب هذا الانتكاسات الاقتصادية تؤثر بشكل كبير تطور المؤسسة من حيث الإنتاجية حيث ان الانتكاسات الاقتصادية سببت ارتفاع أسعار المواد الأولية فحدثت ظاهرة احتكار بشكل كبير احتكار الطحين و الزيت، سببت ضعف الإنتاجية للمؤسسة بما في ذلك أدت الى توقيف عن العمل في فترات زمنية طويلة تنتهي مع توفير المنتجات الأولية للعودة للعمل مما اثر بشكل واضح على المردودية البشرية و المالية، صحبتها أيضا ازمة صحية كانت تحدي صعب لاستمرارية المؤسسة عانت منها جميع القطاعات ، بفترات توقيف عن العمل ثم العودة لكن بوجود احتياطات صعبة و ساعات عمل قصيرة لا توفر القدرة الإنتاجية الكافية ، هذه الازمات كونها مترابطة مع بعضها البعض تعرقل من التطور و الاستمرارية للمؤسسة لكن مع رفع الحجر و ظهور القوانين و المراسيم الأخيرة المتعلقة بتنمية هذا القطاع يوجد تفاؤل في التحسين و محاولة التخلص من العراقيل و المشاكل التي تهدد المؤسسات ، حيث ان المؤسسة تشعر بتحسن واضح في السنة الأخيرة و زيادة إنتاجية قدر رقم الاعمال السنوي للمؤسسة 2021-2022 00,000 6 000 دينار جزائري و هو اعلى رقم وصلت اليه المؤسسة في مسارها خلال الأعوام ، حسب المدير العام الآونة الأخيرة تشهد تغيرات في المعاملات و تنظيم البيع و تسيير الشراء، حيث البيئة العملية أصبحت إنسيابية اكثر.

- اليوم الثالث حظينا بمقابلة مع مسيرة الموارد البشرية للتعرف بشكل ادق على نظام العمل والجانب العمالي للمؤسسة ومساهمتها في توفير اليد العاملة، بلغ العدد الإجمالي 39 عامل يتراوح بين 24 اناث و15 ذكور مما نلاحظ تغطية النسوية في المؤسسة ، تقوم المؤسسة بتوظيف الاناث فقط داخل المصنع لانهم اكثر رفق بأوراق منتج "الديول" ، بالنسبة للعمر

والخبرة فهما غير ضروريان في نظام التوظيف في المؤسسة لأنها تقوم بتوظيف جميع الاعمار من عمر 19 سنة فوق ، حتى انها توفر مناصب شغل لأصحاب التقاعد .

- عدد العمال المرسمين في المؤسسة بلغ 18 مرسوم اما 21 الباقي بشكل مؤقت، تحدث زيادة في عدد العمال خلال موسم الصيف خاصة الموسم الرمضاني تحدث زيادة إنتاجية مما يزيد من العمال المؤقتين ،وتتم عملية التوظيف عبر مؤسسة الخاصة بالتوظيف (ANEM)او (الوكالة) (Agence rut rapide)او مواقع التواصل الاجتماعي، أيضا المؤسسة تقوم بقبول جميع الطلبة المتربصين على غرار المؤسسات الأخرى، بالنسبة للأجر فأدنى اجر وصل 225000 اما اعلى اجر يصل الى 800000 بدون المنح.

- تقدم المؤسسة نظام تحفيزي متكون من منح الأعياد الإسلامية ومنحة الدخول المدرسي، إضافة الى هدايا مقدمة للنساء بمناسبة عيد المرأة وقفة خاصة بشهر رمضان زيادة الى منحة السنة ، أيضا تحتوي على مكتب يغطي الاعمال الاجتماعية.

- تقدم المؤسسة كافة الاحتياطات اللازمة لتجنب حوادث العمل، ذلك بتوفير لباس كامل خاص بالعمل وغطاءات لليدين والشعر للاحتياطات الصحية لهذا تحظى بأقل نسبة خطر حوادث العمل

3- الطاقة الإنتاجية للمؤسسة:

الجدول الاتي يمثل تطور القدرة الإنتاجية للمؤسسة خلال السنوات الثلاث السابقة من 2020 الى 2022 الطاقة الإنتاجية في اليوم الواحد: 90 صندوق انتاجي

السنة	الطاقة الإنتاجية
2020	15000
2021	17400
2022	14600

الجدول من اعداد الطالبة استنادا الى الملاحق

خلال الجدول نلاحظ ان هناك تذبذب في الطاقة الإنتاجية خلال السنوات الأخيرة للمؤسسة، اقصى ارتفاع وصلت اليه قدر ب 17400 في سنة 2021 ، اما السنة الأخيرة ل 2022 فقد كان هناك نقص و انخفاض ملحوظ سجلت 14600، وهذا راجع للانتكاسات الاقتصادية التي تعاني منها البلاد اثرت على مردودية المؤسسة، أيضا بسبب زيادة التنافسية في مجال انتاج ديول و عدم التحكم في الأسواق المحلية اثر بشكل سلبي على إنتاجية المؤسسة مساهمة

المؤسسة في اليد العاملة:

السنة	عدد العمال
2019	10
2020	6
2021	12
2022	11

تساهم المؤسسة في توفير مناصب عمل لمختلف الاعمار والمستويات حتى المتقاعدين منهم، وتقوم بزيادة عدد العمال بشكل مؤقت في موسمي الصيف و شهر رمضان بسبب كثرة العمل وزيادة الإنتاج في هاتي الفترتين والجدول اسفله يوضح زيادة عدد العمال في المؤسسة خلال الأربع سنوات الماضية الجدول من اعداد الطالبة استنادا من الملاحق - يوضح الجدول ان عدد العمال الحالي هو 39 عامل ، والمؤسسة لاتوفر مناصب شغل بشكل كبير او كافي لكنها تساهم بالقليل جدا من استحداث مناصب شغل و الامر الإيجابي انها توفر عمل حتى لاصحاب التقاعد و خريجي الجامعات الجدد الامر الذي اصبح مستعصيا لصعوبة إيجاد عمل للمتخرجين الجدد في المؤسسات الكبرى .

4-رقم اعمال المؤسسة:

بالرغم من صغر المؤسسة الا انها تحظى بانتاجية مرتفعة نظرا لقيمتها في الأسواق الجزائرية فارقامها السنوية بينت أهميتها و فعاليتها في النجاح و الاستمرارية للمؤسسة الجدول يبين رقم الاعمال السنوي للمؤسسة خلال السنوات الأربع الماضية

السنة	رقم الاعمال
2019	6671500
2020	8030200
2021	9530500
2022	5990500

المصدر الملاحق

5-نتائج الدراسة :

من خلال نتائج الدراسة نلاحظ ان هذه المؤسسة الصغيرة ذات مسؤولية فردية، وذلك راجع الى ان المؤسسة الصغيرة التي يبلغ عدد عمالها بين 10 و 49 عامل يكون تمويلها ذاتيا او عائليا ، وهي ذات توزيع محلي تساهم في الاقتصاد الوطني والتنمية الاجتماعية ولو بشكل قليل لكن فعال من حيث التقليل من البطالة بشتى أنواعها و ذلك بتوفير مناصب شغل لكافة الفئات بدون خبرة وأيضا إعطاء فرص لأصحاب الكفاءات بتحقيق مكانتهم و بذلك تساهم في التنمية الاقتصادية بالرفع من القدرة الإنتاجية و إضفاء قيمة مضافة للاقتصاد الوطني بالتشجيع و الرفع من الإنتاج الوطني لتقليص دائرة الاستيراد الضخمة التي تعاني منها البلاد في الميزان التجاري الذي يلعب دور اساسي في تحديد تطور الدولة لكن بسبب مشاكل وقف التصدير والاستيراد تعاني المؤسسة من عملية التصدير للخارج في هذه الفترة ،و حاليا تسعى لتوسيع نشاطها في فروع في مناطق وطنية مختلفة.

الخاتمة العامة:

يعد قطاع المؤسسات الصغيرة والمتوسطة حديث الساعة لما له أهمية في مختلف دول العالم، فالمقدمة منها تعتبره أساس الاقتصادات القوية، اختلف تعريف المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في العالم كل دولة وتصنفها حسب معاييرها الخاصة لذلك لا يوجد تعريف موحد لهذا القطاع، شهد هذا القطاع اهتمام كبير من طرف السلطات الجزائرية في الآونة الأخيرة كمحاولة لانعاش و إضفاء قيمة للاقتصاد الوطني و ذلك لأنه يساهم في تحقيق الذاتية، أصبحت المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في الجزائر بمثابة خيوط في نسيج صناعي تشهد حركية واسعة على النطاق الوطني فاصبحت لها وزارة قائمة بذاتها لدورها الكبير في مناوله و تغذية المجتمعات الصناعية الكبيرة، مايميز مجملها انها لا تحتاج الى تقنيات كبيرة و رؤوس أموال ضخمة، تمثل جانب الدولة في هذا المجال بمحاولة تشجيع و دعم هذه المؤسسات بكافة الوسائل لزيادة الانشاء، فقامت بتسخير جميع أجهزة دعم الدولة من بنوك و ضمانات الا انها لم تكن تحقق النتائج المطلوبة منها تسببت في عرقلت نمو قطاع المؤسسات الصغيرة والمتوسطة ، الإجراءات الإدارية كانت طويلة جدا تأخذ وقتنا يجعل المستثمر لا يرغب في الاستمرار الى جانب القروض التمويلية لم تكن مفصلة على حسب احتياجات المشروع فكانت غير كافية أدت الى اغلبية المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في الجزائر تمويلها هو ذاتي بذلك تساهم في الرفع من الخزينة الوطنية بدفع الضرائب فقط مع وجود عدد كبير يعمل في الخفاء، لذلك فان أجهزة دعم الدولة فشلت و عجزت في احتضان هذا القطاع لذلك تحتاج الى إعادة تاهيل لمحاولة تسهيل و تيسير مطالب قطاع المؤسسات الصغيرة والمتوسطة، استجابت السلطات الجزائرية لهذه الرغبة ففي الآونة الأخيرة قامت بنص العديد من النصوص القانونية و المراسيم التنفيذية الجديدة من بينها قانون الاستثمار الجديد من بين مهامه محاولة معالجة مشاكل و عراقيل التي تمس قطاع المؤسسات الصغيرة والمتوسطة والحرص على تطويره للالتحاق و مواكبة التطورات الاقتصادية العالمية .

تمتاز المؤسسات الصغيرة والمتوسطة ببساطتها و ديناميكيتها متنوعة في مجالاتها، فحركيتها تساهم في التنمية الاجتماعية ولو بشكل ضئيل في توفير مناصب شغل و تحقيق

الابداع و لاصحاب الكفاءات و نذكر انها تساهم بشكل كبير في تدريب و اعطاء خبرة لخريجي الجامعات الجدد، الفرصة التي حرمتهم منها المؤسسات الكبيرة في الدولة بسبب عجزها عن زيادة التوظيف و التسبب في توقف عن العمل الناتجة عن الانتكاسات الاقتصادية التي تبعتها ازمة صحية اثرت بشكل كبير على الاقتصاد الوطني، لكن مع كل الانتكاسات حدثت تغيرات و تحسن ملحوظ في الآونة الأخيرة، و أصبحت أيضا المؤسسات الصغيرة والمتوسطة تساهم في التنمية الاقتصادية و ذلك بتشجيع الإنتاج المحلي و محاولة تحقيق الاكتفاء الذاتي التي تطمح الجزائر الوصول اليه في بداياتها المسارية محاولة زيادة الرغبة و الطافة الإنتاجية للشباب على العمل ، الجزائر في الآونة الأخيرة تسعى الى تضيق دائرة الاستيراد في الميزان التجاري للتشجيع على الإنتاج المحلي الذي ذكرناه سابقا، ولو انه في مراحلها الأولى تساهم بشكل ضئيل فقط لكن مع التغيرات الاقتصادية ربما نطمح ان تكون زيادة و تطور في السنوات القادمة.

نتائج اختبار الفرضيات:

بالرغم من كل الجهود المبذولة من طرف الدولة الجزائرية بالعمل على ترقية قطاع المؤسسات الصغيرة والمتوسطة الا ان مساهمته في توفير مناصب الشغل لازالت ضئيلة، وقدرته على تحقيق التنمية الاقتصادية والاجتماعية لا تصل الى المطالب المرغوبة حيث نجد ان:

- المؤسسات الصغيرة والمتوسطة توفر مناصب شغل بعدد قليل و نسبة البطالة في الجزائر لازالت مرتفع.

- ضالة مساهمة المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في الصادرات الجزائرية لازالت متخلفة على تحقيق الاكتفاء الذاتي.

- تساهم بعض المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في زيادة استيراد وتوفير العتاد الأجنبي والمواد الأولية.

- تعمل المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في مختلف المجالات وتوفر إنتاجية متنوعة حيث أصبحت تعمل في جميع القطاعات.

- تطور ملحوظ في زيادة في عدد المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في الجزائر بالرغم من كل الانتكاسات دليل على قدرة هذا القطاع على الاستمرارية والتطور، ومع مساعي السلطات الجزائرية في تحسين القطاع عبر قانون الاستثمار الجديد نجد امل كبير في تحقيق المطالب المرغوبة منه في محاولة النهوض بالاقتصاد الوطني ومواكبة تطورات الاقتصادات الكبرى في السنوات القادمة.

المصادر والمراجع

قائمة المصادر والمراجع:

الكتب

- د. احمد نقي، المقابلة : ماهية، الأهمية، الأهداف، الأنواع، مجلة افانين الخطاب، العدد 02 ، السنة: ديسمبر 2021 .
- أ.د بلقاسم سلطانية، ا.د حسان الجليلي، المناهج الأساسية في البحوث العلمية، دار الفجر للنشر والتوزيع.
- الطيب داودي، دور المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في التنمية الواقع والمعوقات، مجلة العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير ، العدد 11 ، سنة 2011 جامعة سطيف الجزائر 1.
- د.محمود احمد درويش، مناهج البحث في العلوم الإنسانية، كلية الآداب جامعة المنيا، مؤسسة الامة العربية للنشر والتوزيع.
- د. مدحت أبو النصر، قواعد ومراحل البحث العلمي، مجموعة النيل العربية، كلية الخدمة الاجتماعية- جامعة الحلوان.

مذكرات :

- أسامة عزيز مساهمة المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في التنمية الاقتصادية والاجتماعية ، مذكرة تخرج ماستر في العلوم الإنسانية، جامعة قاصدي مرباح ، ورقلة، الجزائر .
- برنو نور الهدى ،المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في الجزائر مراحل تطورها ودورها في التنمية ، المركز العربي الديمقراطي 8 ديسمبر2016.
- بولقواس زرفة، المؤسسات الصغيرة والمتوسطة و دورها في تفعيل قيم العمل، دراسة ميدانية بمؤسسة صناعية خاصة، علم الاجتماع، جامعة بسكرة، العدد 08.

-بلعميري عسري، دور المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في دعم التنمية المستدامة،
أطروحة لنيل شهادة دكتوراه للطور الثالث في الحقوق، تخصص قانون المؤسسة و التنمية
المستدامة، مستغانم ، سنة 2019/2020

-بلعابد عبد الرشيد، دور أهمية المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في تحقيق التنمية
الاقتصادية في الجزائر، مذكرة لنيل شهادة الماستر 2 في العلوم الاقتصادية، جامعة عين
تموشنت، تخصص: تحليل اقتصاد واستشراف، السنة: 2021/2020

-شتوان قادة ،المؤسسات الصغيرة والمتوسطة ودورها في التشغيل "دراسة مقارنة بين
ولايتي معسكر ووهران" ، مذكرة لنيل شهادة الماجستير في العلوم الاقتصادية، جامعة
وهران ، السنة 2013 -بوذراع فوزي، مذكرة تخرج لنيل شهادة الماجستير، العنوان: ثقافة
المؤسسة وطبيعة العلاقات الاجتماعية، سنة 2014/2013

-صايش ليندة و سليمانى تسعيدت، واقع المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في الجزائر، مذكرة
تخرج ماستر في العلوم القانونية تخصص قانون اعمال ،2017/2016 .

-رشاد بلاط، تطور المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في الجزائر ودورها في التنمية للفترة
2001-2017 ، جامعة محمد البشير الابراهيمى، برج بوعريرج، الجزائر، تاريخ النشر
2019-12-30 .

-طوبال لطيفة، تشخيص واقع حاضنات الاعمال الجزائرية، دراسة نموذج حاضنة جامعة
المسيلة، ، العدد 04 ، الجزائر ، management,organisationsand Journal of،
strategy IMOS

-منصوري هواري وبدوي سامية، دور المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في تنويع
الاقتصاد الوطني والخروج من التبعية الكاملة للربع البترولي .

-مجلة البحوث والدراسات التجارية، اثر تعديلات قانون النقد والقرض على مسار اصلاح المنظومة البنكية الجزائرية خلال الفترة 1990-2017 ، مجلد05 ، العدد1 ، النشر 30-2021-03.

-نوي نور الدين، دراسة تحليلية لدور مؤسسات التمويل المتخصصة في تمويل المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في الجزائر للفترة 2000-2013 ، كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير، جامعة الجزائر 3.

-نصري سعدي، محمد ميلود قاسيمي، دور المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في تحقيق التنمية الاقتصادية، مجلة اقتصاد المال والاعمال، مجلد 3 ، العدد 01 ، النشر 30-06-2018 ، جامعة الشهيد حمه لخضر، الوادي.

مواقع

- موقع الأمم المتحدة الإسكو - ESCWA

-موقع كل الحق KOLZCHUT.org

- موقع دفتره لإدارة الاعمال Daftara.com

- اكرم زيدي، الأمين العام للفدرالية الوطنية للمقاولين الشباب

-تعريف صندوق ضمان القروض FGAR.dz/portal/art

-وزارة اقتصاد المعرفة والمؤسسات الناشئة، الوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر

ANGEM.dz/ar/article

-الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية مديرية الصناعة والمناجم لولاية المسيلة

Dim.msila.dz مفهوم المؤسسات الصغيرة والمتوسطة

-وزارة الصناعة والإنتاج الصيدلاني، النشرة الإحصائية لشهر أكتوبر للفترة 2012 الى

2022 ، الموقع الرسمي www.industrigov.dz

-الموقع الرسمي mawdou3.com يوم 31 ماي 2023 الساعة 10:03 صباحا

الملاحق



SARL EL FORSSANE FROID ET STOCKAGE

EL KERMA – ORAN

PRODUCTION FEUILLE DE BRICK DIOUL

Attestation de stage

Le relever du chiffre d'affaire des années (2019-2020-2021-2022) :

- Chiffre d'affaire de la période 2019 : 6.671.500.00 da
- Chiffre d'affaire de la période 2020 : 8.030.200.00 da
- Chiffre d'affaire de la période 2021 : 9.530.500.00 da
- Chiffre d'affaire de la période 2022 : 5.990.500.00 da

La production des années (2020-2021-2022) :

L'usine a une moyenne de production de 90 cartons par jours

- Production de l'an 2020 : 15000 cartons
- Production de l'an 2021 : 17400 cartons
- Production de l'an 2022 : 14600 cartons

Nombre de recrutement : (période 2019-2020-2021-2022)

- Employé recrutés de l'an 2019 : 10 employé
- Employé recrutés de l'an 2020 : 06 employé
- Employé recrutés de l'an 2021 : 12 employé
- Employé recrutés de l'an 2022 : 11 employé

RESPONSABLE COMMERCIAL

Responsable Commercial
SARL E L FORSSANE
Froid & Stockage

دليل المقابلة

الجانب المؤسسي:

تسمية المؤسسة:

.....
.....

الموقع الإلكتروني الرسمي للمؤسسة:

.....
.....

المقر والمساحة:

.....
.....

هل هي كيان خاص ام تابعة للدولة او مختلط؟

.....
.....

PIC □

□ ماهو الشكل القانوني الذي تنتسب اليه؟

SARL □

EURL

الى أي قطاع تصنف هذه المؤسسة؟

صناعي

□ تجاري

□ خدماتي

□ اجتماعي

□ قطاع اقتصادي

□

كم تبلغ مساحة المؤسسة؟

دليل المقابلة

هل لديكم فروع متعددة؟

ما هو الهدف من تأسيس هذه المؤسسة؟

في أي مجال تعمل هذه المؤسسة؟

من اين هو مصدر التمويل لإنشاء المؤسسة وكم قدر رأسمال انشائها ؟

المواد الأولية

الهيكل التنظيمي للمؤسسة (Organigramme) كم قدر رقم الاعمال السنوي؟

دليل المقابلة

بالنسبة للجانب العمالي:

كم عدد العمال الحالي؟ الإجمالي حسب السن و حسب الجنس) L'effective

.....
.....

(CDI [contrat durée indéterminé] كم عدد العمال المرسمين في المؤسسة؟

.....

هل تقومون بتوظيف العمال بشكل مؤقت؟ CDD [contrat durée déterminé]

.....
.....

في أي موسم تزيدون فيه عدد العمال المؤقتين؟

.....
.....

كيف هو نظام العمل بالنسبة للتوقيت وهل توجد ساعات إضافية؟

.....
.....

كيف تتم عملية التوظيف في المؤسسة؟

.....
.....

ما هو أدنى وأعلى أجر للموظفين؟

دليل المقابلة

.....
.....
كم تبلغ الطاقة الإنتاجية اليومية الشهرية والسنوية؟

.....
.....
العمال حسب الصنف؟

.....
.....
هل لدى المؤسسة برنامج تكويني للموظفين الجدد و هل تستقبل المتربصين من مراكز التكوين المهني؟

.....
.....
هل هناك نظام تحفيزات هدايا ومنح؟

.....
.....
هل يوجد في المؤسسة مكتب اعمال اجتماعية وطب العمل؟

.....
.....
بالنسبة للمنتج المصنع:

دليل المقابلة

اسم منتجات المؤسسة:

.....
.....

ماهي أنواع المنتجات المصنعة؟

.....
.....

هل تصميم التعليب والدعاية لها ميزانية منفصلة وقسم خاص هل تستعملون الدعاية عبر وسائل التواصل الاجتماعي وما هو تقييمكم لدور الدعاية عبرها إذا الجواب نعم؟

.....
.....

ماهي نسبة ونوع الاخطار المتعلقة بحوادث العمل؟

.....
.....

اسم المقاول:

.....
.....

العمر حاليا:

.....
.....

دليل المقابلة

السن الذي قمت فيه بإنشاء مؤسستك الأولى:

.....
.....

في أي مجال درست سابقا:

.....
.....

هل تكونت في المقاولتية وماهي التكوينات التي قمت بها؟

.....
.....

المهنة والخبرة سابقا؟

.....
.....

كيف جاءتك فكرة المشروع؟

.....
.....

تاريخ بداية النشاط؟:

.....
.....

ماهي الصعوبات التي واجهتها لتحقيق مشروعك وتأسيس مؤسستك؟

.....
.....

هل واجهت صعوبة في المساعدات المالية والعتادية من البنوك والأجهزة التدعيمية ام لم تكن عائق؟

.....

دليل المقابلة

ماهي مسؤوليتك في منصبك ووظيفتك الحالية؟:

.....

كيف تمكنت من النجاح في تحقيق هدفك؟:

.....

.....

بالنسبة لملكية الأرض ومستودعات المصنع هل هي خاصة ام ماجرة؟

.....

.....

هل تقومون بعملية التصدير للمنتج ام هو محلي فقط؟:

.....

.....

كيف تساهم مؤسستك في التنمية المحلية؟

.....

.....

رقم الاعمال في السنوات الأخيرة (2020-2022)؟

.....

.....

اعلى رقم اعمال أحرزته المؤسسة في سنوات نشاطك؟

.....

.....

دليل المقابلة

كيف تقيم السوق الجزائرية وبيئة العمل في الآونة الأخيرة مع التغيرات الجديدة؟

.....
.....

ماهي الأهداف والمشاريع المستقبلية؟

.....
.....

بعض النصائح للمقاولين الجدد؟

.....
.....

